حيّا الله الذين زاروا شهداء القدس



أسبوعية عامة للقوات المسلحة الأردنية

٢٥ ربيع الثاني ١٣٩٢ — السنة الثالثة — العدد ١٣٤ — ٧ حزيران ١٩٧٢

بعث جلالة القائد الاعلى برقية الشكر التالية الى معالي القائد العام

معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية — عمان

نبعث لمعاليكم والى كل قائد وضابط وضابط صف وجندي بوافر شكرنا وتقديرنا على التهنئة الرقيقة والتمنيات المخلصة الذي تضمنتها برقيتكم بعيد الاستقلال ويوم الجيش سائلين الله ان يوفقنا جميعاً وان يعيد امثال هذه الذكرى الخالدة على اردننا الغالي واسرتنا الواحدة وقد تحررت ارضنا المغتصبة ومقدساتنا مع تحياتنا واعز تمنياتنا لكم .

الحسين

جلالة الحسين يُبدي إعجابه وتقديره لأهلنا في المنطقة المحتلة

جلالته يقول : لن نتنازل مطلقاً عن سيادتنا المطلقة في مدينة القدس

كلمة العـــدد

من بيروت ، ومن شارع الحمراء ، ومن مواقع لا ترتفع عن ارصفة الملاهي والحانات والمرابع ، حيث يجد كمال ناصر مرتعاً لنضاله المنطبع بتربيته على الردح والشتم .

ومن البيئة التي يرتاح وينعم بها بما يحب ويعيش من أجله من اغـراق مترف بالغانيات والراقصـات والرفيـقات الاجنبيات ... الماركسيات... والصهيونيات .

من بيروت ، ومن شارع الحمراء ، حيث بيئته التي لا يستطيع العيش خارجها يوجه كمال ناصر اعـلام المنظمات ويهاجم بالشتم والردح والتجني قواتنا المسلحة الاردنية بكلمات سيحاسب عليها مهما طال الزمن.

ومن القدس ، وفي الخامس من حزيران ، وتحت الاحتلال وبالرغم من حـراب العدو الصهيوني هبَّ اهل الشهامة من اهـلنا سيدات وآنسات محصنات ، وشباب ورجال من الصامديـن البواسـل وقطفوا الورود من حدائق القدس وزينوها أكاليل جميلة مـن حبهم ووفائهم ، من نبلهـم وأصالتهم ، ونثروها بيـد الحنان والمودة على قبور شهداء القوات المسلحة الاردنية الذين قدموا دماءهم دفاعاً عن القدس عندما هرب كمال ناصر .

البقيه على ص ١٢

اكد جلالة الملك الحسين ان الاردن لن يتنازل مطلقاً عن سيادته المطلقة وحقه في مدينة القدس ، وان اية تسوية يجب ان تعترف بهذه السيادة وبحقوق العرب في المدينة المقدسة .

واكد جلالته في مقابلـة اذاعية اذيعت صباح امس في الولايات المتحدة انه في حالة اصرار اسرائيل على موقفها المتعنت بالنسبة لضم القدس يعني عدم التوصل الى تسوية دائمة وعادلة فالقـدس هي للمسلمين والمسيحيين واليهود ولجميع الاديان ولكن حقوقنا وسيادتنا على المدينة امر لا يناقش فيه . وعلى هذا الاساس فنحن مستعدين لبحث كل ما من شانه ان يجعل المدينة مكان عبادة لجميـع المؤمنين بالله ومدينة أمل للعالم اجمع ، ولكن اذا استمرت اسرائيل عـلى موقفها المتعنت بالنسبة للقدس فلا يوجد امل لاحلال سلام حقيقي ودائم في المنطقة .

ورد جلالته على سؤال حول احتمال تجدد القتال بين الاردن واسرائيل فقال : انه اذا لم يتم التوصل الى التسوية العادلة ، فان الحرب قد تنشب مرة اخرى ونحن في الاردن نكـرس جهودنا وطاقاتنا من اجل هدف اقامة سلام دائم قائم على العدل واذا نجحنا فان نتائج ذلك لا تنعكس علينا بل على جميع الاجيال القادمة التي ستعيش في هذه المنطقة .

البقية على ص ١٢

قام المواطنون العـرب في مدينة القدس بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للجنود الاردنيين الذين استشهدوا في معركة حـزيران ١٩٦٧ بمناسبة الذكرى الخامسة لهذا العدوان وقد تظاهر عشرات من الطلاب الاسرائيليين امام الكنيست الاسرائيلي احتجاجاً على استمراريـة الاحتـلال الاسرائيـلي للاراضي العربية وقد تعرض عدد من اعضاء رابطة الدفاع اليهودي للطلبة المتظاهرين وحدث اشتباك بين الجانبين اسفر عن جرح اربعة اشخاص.

حزيران... نسخة طبق الأصل

جورج حبش.. الحجاج المسيخيون، والملاحة الجوية

بالرغم من غياب التنسيق والحشد العربي العام . يمكن القول ان القوات العسكرية لدول المواجهة الثلاث مصر وسوريا والاردن ازدادت عما كانت عليه قبل الخامس من حزيران قبل خمس سنوات . وبالرغم من ان قوة العدو العسكرية ازدادت ايضاً . الا ان نسبة الزيادة في القوات العسكرية العربية فاقت الحد الذي يستطيع العدو احتماله بموجب استراتيجيته العسكرية التي عرفناها . وكانت السبب الحقيقي الذي ادى الى حرب السويس عام ١٩٥٦ وحرب حزيران عام ١٩٦٧ .

إلا ان حجم القوة المنفردة لكل دولة عربية من دول المواجهة مقارناً بقوة اسرائيل في غياب التنسيق والحشد والقيادة الموحدة والخطة المشتركة لايجعل المقارنة ممكنة ولو على صعيد توجيه ضغط ناجح ضد العدو . ومن هذا المنطلق يمكن القول ان اسرائيل قادرة على تهديد الدول العربية منفردة على ما هي عليه الآن . فقواتها المسلحة ذات قيادة واحدة واستراتيجية واحدة على ارض تفرض حشداً كثيفاً . دربت واعدت وجهزت باسلحة ومهمات موحدة النوع والنمط تعرف جيداً ان لا بديل عن النجاح الا هزيمة نهائية . وتبني كل مواقفها وخططها على هذا الاساس .

اما دول المواجهة العربية فثلاث . علاقة اثنتين منها مقطوعة مع الثالثة وحدود احداها مغلقة مع الاخرى . وتحاول قوات المنظمات المتواجدة على ارض واحدة منها طعن الاخرى في ظهرها وتعلن عن ذلك بوضوح . لا تنسيق . لا خطة مشتركة لا قيادة موحدة ، تفصل اثنتين منها عن الثالثة مئات الاميال من البحر والجو دون إتصال ارضي مما يجعل حشد القوة المركزة بحجم كبير حاسم عملية شبه مستحيلة .

الموقف العربي الداخلي لدول المواجهة ، مصر وسوريا والاردن ، ودول العمق ليبيا والسودان والعراق والسعودية والكويت هو اليوم نسخة طبق الاصل عن الموقف الذي كان عليه قبل الخامس من حزيران مع فارق واحد وهو ان الموقف بين السعودية والاردن هو افضل — من ناحية الجهد العسكري المشترك على خط المواجهة — من اي وقت مضى ، اما بقية الموقف العربي فقد بقي على ما هوعليه ولو تغيرت الاسماء . كان الشقيري السبب في الفرقة بين العرب قبل حزيران ١٩٦٧ ... كان سبباً واحداً . . . اما اليوم فيوجد ياسر عرفات وجورج حبش وعشرة اسباب اخرى هم قادة عشر منظمات كل واحدة تابعة لعقيدة او جهة اودولة اومصلحة ذاتية محضة . وجد فيها بعض قادة الدول العربية ملجأ مناسباً لاخفاء العجز والتقصير عن بذل الجهد العربي المشترك الحقيقي ضد العدو .

ومع ان وجود القيادة العربية الموحدة التي كانت قبل حزيران عام ١٩٦٧ تجعل من يود المقارنة بين حزيران اليوم ومثيله قبل خمس سنوات في صالح القديم الا ان تلك القيادة عجزت عن منع ياسر عرفات ومنظمة فتح من جرّها وبالتالي اقحام الدول العربية في معركة لم تكن مستعدة لها وبقي على استكمال اسبابها سنة ونصف... ففشلت في أخطر واجباتها...

واستدرت منظمة فتح تتحرش بالعدو بعمليات صغيرة غير موثرة عليه . بل موثرة له . لأنه استخدمها كوسيلة لتصعيد الأزمة مع سوريا . ثم تصعيد الأزمة مع الدول العربية . . . واستطاع العدو ان يبدأ الحرب بالوقت ... والمكان .. والحجم والاسلوب الذي اراده . . . دون ارادة العرب وكانت الكارثة .

واليوم لا توجد قيادة عربية موحدة . ولا توجد خطة عربية مشتركة . ولا موقف عربي موحد . بل ان مصير أخطر موقف في المنطقة . . . الحرب ... او اللاحرب . . . اصبح في يد قادة المنظمات بصورة عامة ، وفي يد جورج حبش بصورة خاصة . ولعل في الموقف الراهن الناجم عن هجوم اليابانيين الثلاثة على مطار اللد قبل ايام قليلة اكبر واصدق دليل على هذا المنطق الواقعي النابع من الحقائق المرّة التي نحن عليها في هذا اليوم من حزيران .

واذا كان هذا الدليل الرهيب لا يكفي فان الادلة السابقة التي اوصلت العرب الى هذا الموقف الراهن اكبر واشد حسماً .

الاجراء السياسي اوالاعلامي او الحربي لا يقبل الصدف في التخطيط والتنفيذ .

فبينما كان التعاون الحربي بين سوريا ومصر والاردن والعراق والكويت والسعودية وليبيا والسودان في القمة وعندما ظهرت بوادر حشد جيد عربي ضخم .

● ارتدت المنظمات الى عمان والزرقاء واربد وكل المدن الاردنية وبدأت بالعمل للاستيلاء على السلطة ... ولم يكن ذلك صدفة .

● وفي اعلى درجات الازمة لم يكن خطف اربع طائرات لاربع دول غربية ومن قبل جورج حبش بالذات مجرد صدفة .

● ولم يكن تأييد ياسرعرفات وبقية المنظمات لجورج حبش في ذلك الموقف الذي شجبه كل ملك ورئيس دولة عربية وشجبه العالم كله ... لم يكن صدفة .

● واخيراً لم يكن الهجوم العام على الاردن من الداخل والحرب التي شنتها المنظمات على الشعب الاردني وقواته المسلحة ، وقيام اليساريين المتطرفين الذين قضى عليهم الرئيس الاسد والذين اقحموا الجيش السوري الشقيق في هجوم ضد القوات المسلحة ... لم يكن صدفة .

واي دليل آخر يحتاجه العقل ليعرف ان الموقف العربي الراهن نجم عن المخطط الرهيب الذي وضعه جورج حبش ونايف الحواتمه وياسر عرفات لبعثرة الجهد العربي وتدمير الحشد العربي . الامة العربية كلها اتهمت جورج حبش ونايف الحواتمه بالخيانة . الملوك والرؤساء اعلنوا اتهامهم هذين العميلين بالخيانة ومع ذلك فان ياسر عرفات يدعمهم ويساندهم ولا يعمل اي عمل دون مشورتهم ياسر عرفات وبقية قادة المنظمات يشحنون العلاقات العربية بالحقد والكراهية وقطع العلاقات واغلاق الحدود من جهة والتحرش بالعدو واثارته واعطائه المبررات للقيام بهجمات ضد الدول العربية مثلما حدث في جنوب لبنان وفي سوريا لصالح العدو وضد العرب .

ولئن كان الموقف العربي الراهن الذي اوصلنا اليه ياسر عرفات وجورج حبش ونايف الحواتمه وكمال ناصر اسوأ من نسخة طبق الاصل الذي كان عليه قبل حزيرا ن ١٩٦٧ فان الموقف الاسرائيلي بقي على استمراريته وتقدمه نحو المزيد من القوة وذلك باستغلال الصدف الرهيبة التي اغرقنا في الوقوع فيها . كل صدفة من الصدف العربية استغلها العدو استغلالا رهيباً .

ففي عام ١٩٦٧ هيأ العدو الرأي العام العالمي تهيئةشاملة مستغلا الصدف او اللاصدف التالية : —

● اولا : ضخم وهوّل مسألة حرية الملاحة البحرية عبرقناة السويس والمضائق العربية .

● ثانياً : ضخم وهول مسألة التهديد العربي وابرز خطب الشقيري وتصريحات الاعلام العربي عن الحشد والحرب وركز على كلمات « القاء اليهود في البحر » .

● ثالثاً : ضخم وهوّل مسألة عمليات منظمة فتح واستغل كل واحدة منها استغلالا فاق كل وصف — وقام بعملية السموع لجلب المزيد من اهتمام الرأي العام العالمي .

● رابعاً : ركز على ان بعض الدول العربية اصبحت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي ليكسب عطف الغرب والدول المعادية للشيوعية .

ولئن احتاج العدو الى اقصى جهد اعلامي في هذا المجال وجهده الاعلامي العادي ثقيل الوزن في الغرب بصورة خاصة فانه لا يحتاج الى كثير او قليل من العناء والجهد لتهيئة الرأي العام العالمي في استغلال هجوم اليابانيين الثلاثة على مطار اللد ليقوم بعمل انتقامي او عملية ردع ضد اية دولة عربية .

ان كل ما احتاجه العدو لتهيئة الرأي العام العالمي وتشويه سمعة العرب هو استغلال حقائق وانصاف حقائق : صدفة الهجوم الياباني الهوية . اليساري العقيدة ، الحبشي التخطيط استغلالا ذكياً وقد ركز جهده الاعلامي على الاثارات والحساسيات التالية : —

● الهجوم قام به يابانيون ثلاثة ، سماهم العدو مجرمين مأجورين من قبل المنظمات ، عصفورين بحجر واحد ... بل ثلاثة عصافير غربان .... العرب عاجزون ... يستأجرون

البقية على صفحه ١١



الحسين يشهد مُناورة عسكريَّة واسعة بالذخيرة الحيَّة

لواء الشهيد وصفي التل المدرع وسلاح الجو وتشكيلات من مختلف الوحدات تشترك بالمناورة







شهد جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة العربية الاردنية صباح يوم ٧٢/٥/٢٥ مناورة عسكرية واسعة بالذخيرة الحية قام بها لواء الشهيد وصفي التل المدرع وسلاح الجو الملكي الاردني وعدة تشكيلات من مختلف الوحدات المقاتلة وذلك بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش .

وقد بدأت المناورة بقيام اسراب من سلاح الجو الملكي بقصف الاهداف حيث اصابتها اصابات دقيقـة . ثم اشتركت كافة التشكيلات في المناورة التي تميزت بكثافة النيران وسرعـة الحركة والدقة في اصابـة الاهداف والتعاون والتنسيق بين كافة الوحدات المشتركة في المناورة .

وتبع ذلك انزال بالمظلات والقفز الحر من الطائرات من علو ١٢ الف قدم .

كلمة رئيس الاركان

ثم القى سيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان كلمة قال فيها :

اننا نحتفل بعيد الاستقلال ويوم الجيش كل عام .. ولكن احتفالنا هذا العام من نوع خاص فهو يعيد لنـا ذكريات كفاحنا عبر السنوات الخمس الماضية ، فبعد اسبوعين يطل علينا الخامس من حزيران للمرة الخامسة ذلك اليوم قبل خمس سنوات الذي قاتلنا فيه عدوا فاقت اعداده وعدته قوتنا عدة مرات وتحت سماء كانت له فيها السيطرة الجوية المطلقة ... وبالرغم من ذلك فقد قاتلنا قتالا يعرفه العدو والصديق استمر اربعة ايام متواصلة . ولاسباب لم يكن علاجها بأيدينا هنا في الاردن يقينا وحدنا نقاتل من اجل الشرف والوفاء حتى دمر الجزء الاكبر من قواتنا وتكبدنا خسائر كبيرة في الرجال من الشهداء والجرحى .. قبل خمس سنوات كان الناظر الينا يظن اننا انتهينا ولن نستطيع الوقوف على اقدامنا واعادة بناء قوتنا من جديد .

واضاف يقول وبفضل جهاد وكفاح جلالة الملك الحسين اعيد بناء قواتنا المسلحة بالرغم من كل المصاعب والمشاكل والعقبات وبالرغم من قلة الموارد وعظم الاهداف والمسؤوليات. لقد أعيد بناء القوات المسلحة واصبحت أقوى مما كانت عليه في أي وقت مضى . واصبحت على أعلى درجات القدرة القتالية بعد ان زودت بـأحـدث الاسلحة والمعدات في العالم بفضل العناية والسهر الدائب الذي اولاه جلالة قائدها الاعلى الملك الحسين .

ومضى يقول ان الاسلحة والمعدات التي اصبحت تمتلكها القوات المسلحة العربية الاردنية ومقدرة وبراعة رجالها في استخدامها جعلت منها قوات حديثة تمتاز بقوة الصدمة وقابلية الحركة وكثافة النيران .

وقال ان الضباط والافراد بفضل ايمانهم بالله والوطن وقيادة الحسين الامينة جعلوا اعادة البناء حقيقة على الارض والجو ، وان هذه القوات تقدم امكاناتها وطاقاتها ودم رجالها وارواحهم في سبيل الله .

اما طاقات اشقائنا الهائلة فهم وحدهم اصحابها ولهم وحدهم حق اقحامها في الجهاد في سبيل الله او حجبها ، اما نحن فالتحديات الاكبر التي تواجهنا تفرض علينا ان تكون سرعة خواطرنا اسرع واسبق من دباباتنا وقذائف مدفعيتنا وطائراتنا ... واسبق من مبادرتنا واقوى حسماً من اسلحتنا وعلينـا وبالمزيد من الايمان والاصرار ننتج الاكثر والاكبر بالامكانات الاقـل والاصغر بمزيد من البحث والدراسة. علينا ان تطور عقليتنا العسكرية وان نسبق قدرتنـا على التطور في جميع الميادين وتستخدم كل ذلك لمنع عدونا من القدرة على ضربنا .. وعلينا ان نردع اي تهديد ضد مملكتنا ونقضي على اي تهديد بصورة نهائية .

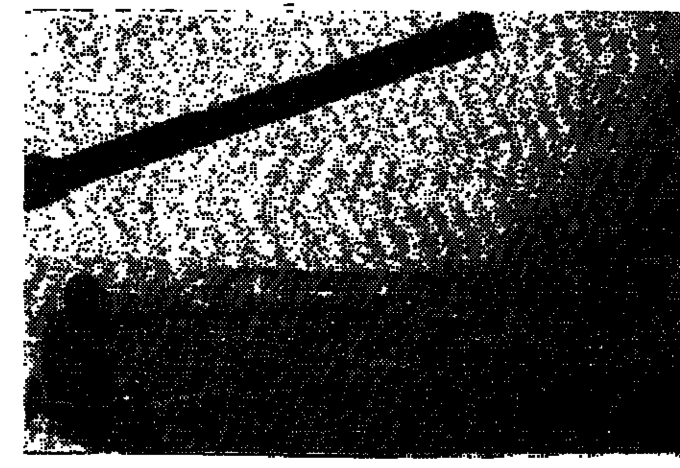
واختتم سيادة اللواء الركن الشريف زيد بن شاكر كلمته قائلا : لقد علمنا جلالة الحسين وربانا على الشجاعـة والتضحية في سبيل الله والوطن واعطانا اسلحة وعدة النصر وغرس في نفوسنا روح الطاعة والاباء فهذا الجيش جيش الحسين ثمرة جهاده وصبره يقف اليوم وهو في اعلى درجات القوة والمنعة وفي غاية التأهب والاستعداد . وهذا هو لواء الشهيد وصفي التل يتأهب يستعد لاكمال ما قضى من اجله الشهيد على نفس الطريق التي سار عليها .

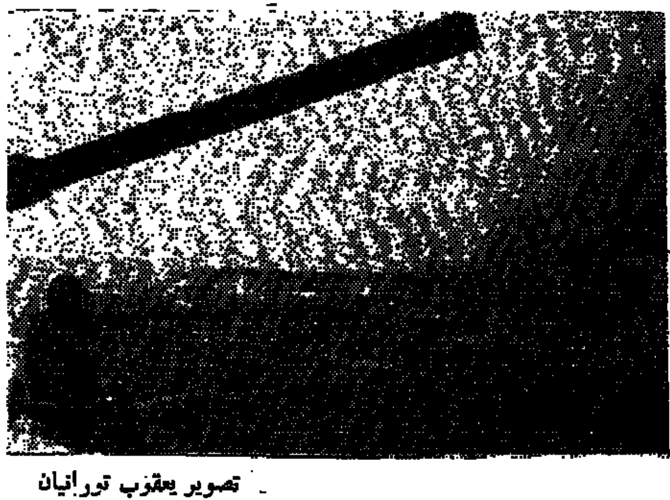


وبعد انتهاء المناورة صافح جلالة الملك الحسين المعظم كافة الضبـاط المشتركين في المناورة كما صافح جلالته قائد وضباط جيش التحرير الفلسطيني.

وحضر هذه المناورة دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء ودولة وزير البلاط ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار الخاص والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ونائبه ورئيس هيئة الاركان وكبير الامناء والسادة الوزراء والاعيان والنواب ومدير الامن العام ومدير المخابرات العامة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية والملحقون العسكريون في الاردن وعدد من الوفود العربية والاجنبية التي جاءت لتشارك الاردن في احتفاله بعيد الاستقلال ويوم الجيش وقائد وضباط جيش التحرير الفلسطيني .

اخي الجندي ..
السلاح هو سلاح القانون والنظام والضبط والربط والجهاد في سبيل الله .. القانون يدعوك لأن يكون سلاحك امينا .. نظيفاً ومحمياً .. النظام يدعوك لأن يكون سلاحك معك دائماً . جزءاً منك وقطعة من لحمك ودمك ومبادئك .. وحياتك .
حافظ على سلاحك في جميع الاوقات يحافظ عليك في اوقات الشدة .. وينقذ حياتك وحياة الوطن .







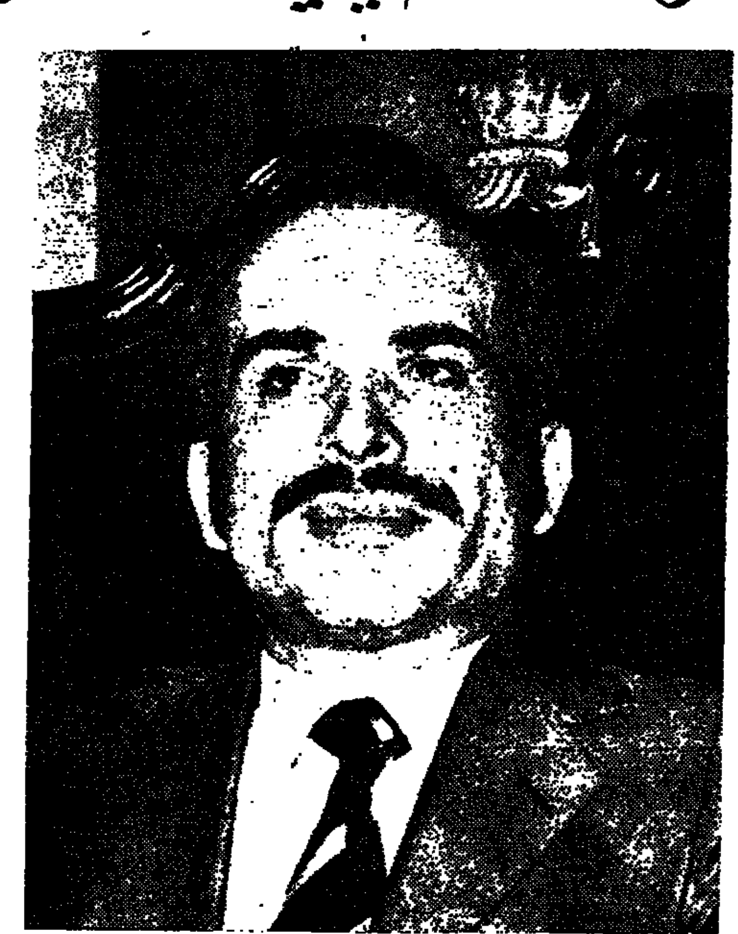
تصوير يعقوب ترزانيان

الاردن في اسبوع

اعادة تنظيم شاملة لمختلف اجهزة الدولة

الحسين يعهد لولي العهد بمسؤولية الاشراف والتوجيه

رسالة تفصيلية الى رئيس الوزراء تحدد قواعد ومرتكزات التنظيم الجديد





وجه جلالة الملك الحسين الرسالة الملكية السامية التالية الى دولة السيد السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء .

عزيزنا دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء

لدولتكم محبتنا وثقتنا وتمنياتنا وبعد :

فاننا نلاحظ باعتزاز وغبطة ، ما اعقب توطيد دعائم الامن والاستقرار وتثبيت سيادة القانون والنظام ، من عودة المسيرة المباركة الى استئناف رحلتها الطويلة ، واثقة الخطى ، محددة الاهداف ، راسخة الايمان بالله ، عميقة الثقة بالنفس ، لا تزيدها الصعاب والتحديات الا استبشارات بالمستقبل واصرار على السير الى امام .

ومهما يكن الجهد الذي ابذله في سبيل بلدي وشعبي، فان المصدر الدائم لراحتي وسعادتي هو تلك الجهود الباسلة والتضحيات الفذة ، التي يتسابق المواطنون لادائها في سائر المجالات والميادين ، فمن تلك الجهود وتلك التضحيات، قبل غيرها ، تسنى لنا وسيظل يتسنى بعون الله ان نبني صرحنا الشامخ ، بكل المعطيات الراسخة للقوة والمنعة والقدرة فيه .

دور ولي العهد

على انني من موقعي في المسيرة ، وفي متابعتي لما تمر به من مراحل واشواط ، الاحظ بمزيد من الغبطة والفخار ، دور اخي وولي عهدي سمو الامير حسن في توجيه تلك الجهود وتحريكها ، ودفع تلك التضحيات والتشجيع على الاقبال عليها ، في تنسيق تام مع الحكومة والمسؤولين في كل ميدان ، وبصورة تجمع بين اصالة المواطن وواجب المسؤول.

ولئن كان جانب كبير من الجهود التي بذلت حتى الان قد اتجه لاعادة دوران العجلة وتشغيلها ، واعداد الدراسات المتعلقة بذلك ، فاننا نرى ان الوقت قد حان لاعادة تنظيم شاملة في الاجهزة التي تتولى القيام بكل ذلك ، والانتقال بتلك الاجهزة الى مرحلة يكون عمادها الانتماء الاصيل والجندية المنذورة للواجب والمسؤولية ، ونحن اذ نؤمن بقدرة دولتكم واستعدادكم وزملائكم واخوانكم من المسؤولين لتحقيق هذا الهدف ، فقد رأينا ان نعهد الى سمو ولي عهدنا بمسؤولية الاشراف والتوجيه نيابة عنا في كل ما يتعلق باعادة التنظيم الداخلي من شؤون.

ولما كان دور الموظف في بناء الدولة وتطوير المجتمع هاماً واساسياً من ناحية ، ومتصلا بدور المواطن ومكملا له من ناحية أخرى ، فان انتظام المسيرة بالزخم والصوابية اللذين نتوخاهما ، يقتضي العناية المستمرة بذلك الدور والاهتمام الموصول بصاحبه ووسائل ادائه على الدوام .

تطوير الجهاز الاداري

ان جهاز الدولة الاداري هو موضع تقديرنا واعتزازنا ، وصاحب الباع في الاسهام بخدمة العديد من الاقطار الشقيقة في عالمنا العربي ، ولكي يتوفر لهذا الجهاز المزيد من القدرة المتجددة ، والتطور الهادف ، وحتى تتحرر يده من قيود الروتين العتيق وتخلو ساحاته من دواعي الفوضى ، وصور الازدواجية وعدم الانضباط ، فاننا نرى أن الجانب المتعلق به من عملية اعادة التنظيم ينبغي ان تجيء في اطار القواعد والمرتكزات التالية :

١ دراسة الجهاز الاداري دراسة عملية موضوعية مفصلة تمهيدا لاعادة توزيعه من جديد على اساس الكفاءة والخبرة والحاجة .

٢ دراسة القوانين والانظمة التي تنظم شؤون الجهاز الاداري وتحكم عمله وادائه تمهيدا لاعادة النظر فيها ، والتخلص من كل ما يكرس منها هيمنة الروتين البالي ، وطغيان الشكل على المضمون ، والوسيلة على الهدف والغاية .

٣ – اقتراح الكوادر الثابتة لكل وزارة ومؤسسة ودائرة وفق احدث الاسس في الادارة الحديثة ، ووضع الضوابط التي تحول دون التضخم العشوائي لهذه الكوادر من غير تفريط بحاجات التطور ومقتضيات التجديد .

٤ – دراسة توزيع الجهاز الاداري في مجالات عمله المختلفة سواء ما تعلق منها بالخدمات او بالانماء ، على ارض المملكة كلها ، لمضاعفة العمل والنشاط والانتاج على مستوى القرية والمدينة في المحافظات المختلفة .

٥ – كل ذلك في اطار من الحرص على طمأنينة الموظف وشعوره بالثقة والاستقرار ، على ان لا يتحقق ذلك من خلال جعل النصوص والتعليمات حامية للعجز ، والمواد القانونية ضمانا للانحراف والعبث بمصلحة الوطن ومصالح المواطنين .

واننا اذ نتطلع الى نتائج هذه الخطوة المباركة بثقة وايمان لنسأل الله القدير ان يوفق الجميع للمزيد من خدمة شعبنا المكافح وبلدنا الغالي، عزيزنا .

رسالة رئيس الوزراء الجوابية

الحكومة ستركز جهدها لتنفيذ اهداف المرحلة الجديدة



رفع دولة السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الى جلالة الملك الحسين الرسالة الجوابية التالية :

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم اعزه الله .

ارفع لمولاي عظيم اجلالي وصادق ولائي ومحبتي . وبعد :

فقد تلقيت بالاعتزاز رسالة جلالتكم حول ما رأيتم ان تعهدوا به الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن ولي العهد المحبوب من مسؤولية الاشراف والتوجيه نيابة عن جلالتكم في كل ما يتعلق باعادة التنظيم الداخلي من شؤون وهي الخطوة المباركة التي تجيء في مرحلة تقتضي اعادة تنظيم شاملة في الاجهزة العاملة في مختلف الميادين بعد ان نجحت الجهود المبذولة في اعادة دوران العجلة وتشغيلها ، وتم اعداد الدراسات المتعلقة بذلك في معظم المجالات .

انني مع زملائي الوزراء يامولاي ومع سائر المواطنين ابناء شعبكم الوفي لنؤمن اعمق الايمان بان توطيد دعائم الامن والاستقرار كأساس لابديل عنه لاستئناف المسيرة في انطلاقتها الخيرة وتثبيت سيادة النظام والقانون ، كشرط اساسي للحياة السليمة في اي مجتمع من المجتمعات واعداد المناخ الملائم لتشجيع المواطن على التضحية والعطاء في مجتمعنا بالذات ، كل ذلك ما كان له ان يتحقق او يكون لولا ما انعم الله به على هذا البلد العربي الامين ، من باسل قيادتكم وعميق حكمتكم ، وصافي محبتكم للوطن بشعبه ، وابنائه اجمعين .

ولئن كان الدور الذي قام به سمو ولي عهدكم في توجيه الجهود التي اعقبت تلك المرحلة وتحريكها موضع اغتباط جلالتكم ، فانني لارجو ان اؤكد لمولاي

البقية على ص ١١

اخبار في سطور

الشرطه العسكرية الملكيه

● صدرت الارادة الملكية السامية بتسمية (الشرطة العسكرية) في القوات المسلحة الأردنية باسم (الشرطة العسكرية الملكية) .

رسالة شكر

● تلقى معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رسالة شكر من آمر الكلية العسكرية الملكية الزعيم الركن محمد الصمادي على تبرع الوزارة بمبلغ ثلاثماية دينار لمشروع مسجد الكلية .

مسجد الكلية العسكرية الملكية

● بلغ مجموع التبرعات التي تم جمعها حتى الآن لمسجد الكلية العسكرية الملكية مبلغ الف وسبعة وثمانين دينار أوثلاثماية وتسعين فلساً وقد وردت على النحو التالي :

فلس	دينار	
٣٩٠	٦٦٢	مرتب الكلية العسكرية الملكية .
–	٣٠٠	وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
–	٥٠	مدير التوجيه المعنوي
–	٥٠	شركة الدخان والسجاير الوطنية الأردنية .
–	٢٥	أمانة العاصمة
٣٩٠	١٠٨٧	المجموع



افتتح معالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في الاسبوع الماضي مكتبة القيادة العامة وتفقد اقسامها والجدير بالذكر ان افتتاح هذه المكتبة يهدف الى تأمين ضباط وافراد القيادة بكافة الكتب ومواضيع المطالعة والثقافة العسكرية بشكل عام لرفع مستواهم الثقافي وتشجيعهم على المطالعة.

وتعمل المكتبة في الوقت الحاضر على نظام الاستعارة الفردية ويسمح للمستعير ان يحتفظ بالكتاب الذي يريد مطالعته لمدة اسبوعين قابلة للتجديد .

وتضم المكتبة ما يقارب من التسعماية كتاب تشمل كافة المواضيع .

الصفحة الأدبية

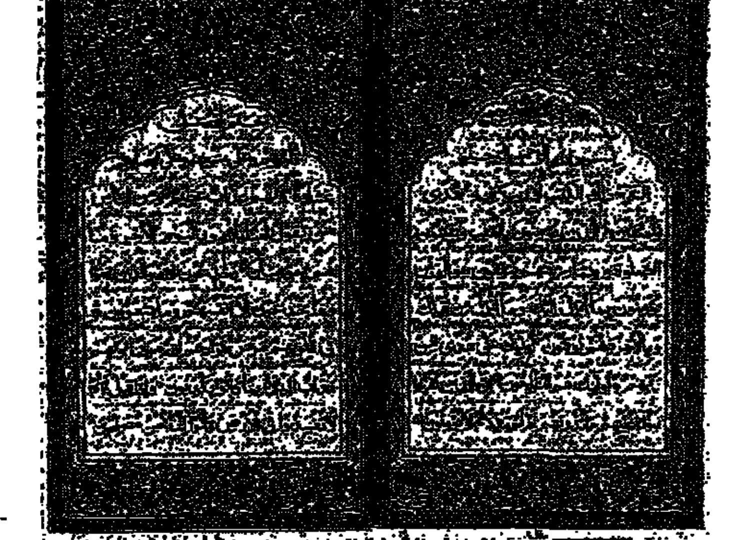
اعداد : يوسف ابوريشة

لوحات قرآنية

والعاديات ضبحا ، فالموريات قدحا ، فالمغيرات صبحا ، فأثرن به نقعا ، فوسطن به جمعا .. ان الانسان لربه لكنود ، وانه على ذلك لشهيد ، وانه لحب الخير لشديد . افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور : وحصل ما في الصدور .... ان ربهم بهم يومئذ لخبير !

(العاديات ضبحا) : قيل الخيل وهي تحمحم ، وقيل الابل ، وقيل معناها ألم تر الى الخيل وهي تضبح اى تحمحم وقت القتال ، وقيل هي الابل اذا ضبحت تنفست ، وقيل ان الابل لاتضبح بل الخيل .

(فالموريات قدحا) : قال بعضهم هي الخيل توري النار وتشعلها او تقدحها بحوافرها ، وقيل معنى ذلك أن الخيل هجن الحرب بين اصحابهن وركبانهن او بينهم وبين عدوهم ، وقيل من يورون النار بعد انصرافهم من الحرب ، وقيل مكر الرجال ، وقيل الالسنة ، وقيل الابل تنسف بمناسمها الحصى .



(فأثرن به نقعا) : فرفعن بالوادى غباراً ، او نفغن تراباً .

(فوسطن به جمعا) : قيل جمع الكفار ، او جمع القوم ، وقيل الجمع الكتيبة .

كنود ، كفور ، وقيل لوام يعد المصائب ، وقيل ينزل وحده ويضرب عبده ويمنع رفده ، او الذى يلوم وينسى النعم.

تلك هي اللوحة القرآنية الرائعة ونلمح منذ اول نظرة اليها : غبار المعارك وحمحمة الخيل ، وقدح النار بالارض والصخر ، والاغارة منذ انبثاق الضوء بهمة شديدة والتحام الصفوف والجموع والكتائب ، وقسم الله يشد شداً كل تفاصيل اللوحة العظيمة ، فالخيل العادية عدواً المهمهمة المحمحمة يدفعها الوحي العظيم بالقسم ، والمناسم او اظلاف الخيل تضرب الارض شرراً ، ويجعلها الوحي فوارة بما اقسم بها ، والكتائب مندفعة والقسم معها ، وغبار المعركة هائج يملأ صفحة كاملة من صفحات الحياة والقسم يزيده هيجاناً حتى يصل الامر اشد الالتحام ويد القسم تمعن في تحقيق ذلك الالتحام ، واذا يستفيق خيالنا من سباته بذلك التحريك الموحي والصور المتتابعة السريعة الحية واصداء القسم الالهي تمجد تلك التفاصيل ببغية لله الواحد القهار .. اذا بنا نلمح الانسان بين الالوان والاظلال والاصداء .. الانسان الذى يخاف المصيبة ويلوم اذا حلت الضوائق ويأخذ يعدها وقد اخذت بديهته تصبح شاحبة كافرة بنعمة ربه ... ان الانسان لربه لكنود..

وانه لحب الخير لشديد .. لحب المال لحب الهناء ... فكذلك يجعلنا الوحي العظيم نلاقي شخصية الانسان في عالم الانفعال والقوة والتأثير . نلاقيه لنحكم قائلين هل يكون له ان يكفر بنعمة ربه ويلوم على ما حل به والنقع مثار والجمع ملتحم والخيل تحمحم وكل شيء مندفع للامر الواحد العظيم !!! ذلك هو السؤال لكل من يتلعثم في الشكر او يتردد عن شكر ربه .. ويسأل الله افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ، وتمدد اللوحة فتثير لنا تفاصيل اخرى. وبينما كانت البداية تفاصيل المعركة تهب من كل جانب اذا بتفاصيل يوم الآخرة ، يستقر في نهاية اللوحة على كل جانب .. اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

وان الله بالذين يعينوننا على احقاق الحق واسترجاعه ثم يتلكؤون عن ذلك ويلومون ويتلاوثون .. ان ربك بهم لخبير ... فقل لكل لوام كافر بنعمة ربه متردد يوم القتال بحجب يد العون ولايشكر ، قل له ان ربك بهم – به وبأمثاله – لخبير .

تمثل هذه الشخصية الرائعة جزءاً من لوحة (العذراء والطفل) (The Virgin and Child) للرسام العالمي فيليبو ليبي (Filippo Lippi) المولود عام (١٤٠٦) والمتوفى عام (١٤٦٩) . نلاحظ ان الوضعية تمثل لوناً ملهماً من ألوان الخشوع ، فأكف هذه الشخصية متلاقية على تعبير من صلاة ، وهالة شعاعية دائرية تظلل معانيها من حول الرأس ، وضعية الرأس والعنق بالنسبة للكتفين تمثل تعاطفاً مع وضعية الخشوع ، ذلك التعاطف الهادىء الطبيعي البعيد عن الحدة ، بينما الجذع قائم لا يدل على انحناء .. مما يدل أن الوقفة فيها خشوع التأمل أمام المشهد الذي لا نراه وهو الذي يتألف من العذراء وطفلها ، العيون ثابتة التركيز على قدسية مشهدها والفم مطبق على ذلك . نلاحظ غزارة وغنى التفاصيل في الوشاح الرأسي وكذلك الثوب عند الصدر . الأكمام حازمة ولا يوجد أدنى تعبير بعيد عن الخشعة ، والأثواب عامة كاملة . الوجه مشع ، أما خلفية اللوحة فبسيطة لا يوجد فيها أدنى تعقيد ، فعلى اليسار جزء من خليج يجري غير عميق وغير سطحي .. وعلى اليمين أعلاه عوالم من شموخ .. تلاحظ وجود الخطوط المتوازية في خلفية اللوحة

قوس قزح

قال أبو تمام (يمدح المعتصم ويذكر إحراق الأفشين) :

الحق أبلج والسيوف عوار ... فحذار من أسد العرين حذار

ويصف كيف أن النعمة كانت لا تليق بالإفشين وغريبة عنه ، ولؤم الإفشين :

كم نعمة لله كانت عنده ... فكأنها في غربة وإسار
كسيت ببالسب لؤمه فتضاءلت ... كتضاؤل الحسناء في الأطمار

ثم يصف إحراق الإفشين :

مازال سر الكفر بين ضلوعه ... حتى اصطلى سر الزناد الواري
ناراً يساور جسمه من حرها ... لهب كما عصفرت شق إزار
طارت لها شعل يهدم لفحها ... أركانه هدماً بغير غبار
مشبوبة رفعت لأعظم مشرك ... ما كان يرفع ضوءها للساري

ولعل أجمل ملاحظة من خلال تموجه الشعري قوله :

صلى لها حياً ! وكان وقودها ... ميتاً !! ويدخلها مع الفجار !!!

انظر ...!

انظر كيف ضربوا لك الأمثال! فضلوا ! فلا يستطيعون سبيلا !! . وقالوا أإذا كنا عظاماً ورفاتاً .. أإنا لمبعوثون خلقاً جديداً ؟. قل : كونوا حجارة ! أو حديدا ! أو خلقاً مما يكبر في صدوركم ! فسيقولون من يعيدنا ؟ قل : الذي فطركم أول مرة ؟ فسينغضون إليك رؤوسهم .. ويقولون متى هو ؟ قل : عسى أن يكون قريباً !! يوم يدعوكم .. فتستجيبون بحمده .. وتظنون إن لبثتم إلا قليلا !.

هتاف اردني عزفي

على ذروة المجـــد راياتنا ... تموجها نسمات الخلـــود
وفوق المجـــرات أقواسنا ... (واندادنا) سجد للقيـــود
إذا عرك الـــدهر إيماننـا ... ثبتنا ، وتفنى ظلال الوجـــود
وراء الظنون مراودنـــا ... فليس لنا في المدى من حـــدود
أطل على الكون اشعاعنـــا ... حضارة بده ودنيـــا وعـــود
ومن يتلمس آثارنـــــا ... يرى ما يرى في عرين الاســـود
يسود وما شب أصغرنـــا ... فما فوق تربتنا من مســـود
وتنطق بالحسب أحجارنـــا ... وما مثل اردنتنـــا من يجود
اذا هتف العرش يوما بنـــا ... ترامت كعد الرمال الجنـــود
به قد أقمنا اتحاداً لنـــا ... ضفرنـــا القلوب لــه والزنود
لنغرس في الارض اوتادنـــا ... نعمق ما استه الجـــدود
يرانا اذا ما الشموخ رنـــا ... نعبىء يومـــا ويومـــا انذود

يوسف

من ملحمة الابدية – الاردن يرنو للقدس

حب نهر الاردن
يضحك ،
والعالم عند المرآة
يبكي شجونه
نافضاً
من رذاذ اغصانه يبعث الصحو
في الجباه الحزينة
في غد – قال –
لي من الدهر يوم
سوف يبقى
في عنة شعبي رهينة
ثم شد اليمين
متكىء بالخد
يرنو الى
يرنو الى أعز مدينة
وعلى هدبه
حصاد امان
واشقرار وخضرة
وسكينة

مع الموسوعة

- أول ما يبدو النبت : فهو : بارض ،
- فاذا تحرك قليلا ، فهو : عميم ،
- فاذا اصفر ويبس : فهو : هائج ،
- فاذا كان الرطب تحت اليبيس : فهو : غميم ،
- فاذا تهشم وتحطم : فهو : هشيم وحطام
- فاذا يبس ثم أصابه المطر واخضر : فذلك : النشر ،
- فاذا صار بعضه أطول من بعض : قيل : تناتل ،
- فاذا يبس وانشق : قيل : تصوح ،
- فاذا تم يبسه : قيل هاجت الأرض هياجاً

حزمة أبيات

من يعقوب حجازي

لن

ياقدس !
لن نقبل ان يعبر
كالريح العدوان .
لن نقبل ياقدس ....
ستضيء الجرح الدامي
من شهر حزيران ..

•••

ضوء

سأمحو وجه مأساتي ....
واهتف في جموع الناس
آت فجرنا ... آت

•••

أومن

أومن يا أحبتي
بأن ظلماً لايدوم
وأن خيبة يدعونها احتلال
يا أحبتي ....
تذوب كالغيوم !!

« بطاقة الى ابي ذر الغفاري »

كلماتك واحات خضراء
وظنوني حيرى وصفاء
تمنحني القدرة أن امشي
أن ارجع جفني أورمشي
أن اشهر سيفي
في وجه الخيبة والخوف

••

« عن الاحتلال »

أعيدها من الجراح
أعيدها خلف الرياح
اعيدها للمرة الالف
أقول : –
انها غيمة صيف

•••

« الاشجار الواقفة »

ومثلما يظل واقفاً
يظل يامدينتي ... الشجر
تظل هكذا .....
اغصاننا تطول في السماء
وجذرنا يطول في الاعماق
وحبنا يقوى ، وتقوى
بيننا الاشواق ..

تذكر ...

الحلم غطاء ساتر ، والعقل حسام قاطع ، فاستر خلل خلقك بحلمك.. وقاتل هواك بعقلك

علي بن أبي طالب

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وواضع العلم عند غير اهله : كمقلد الخنازير : الجوهر واللؤلؤ .

قصة العدد

الناسك والضيف

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف : قد سمعت هذا المثل . فاضرب لي مثل الذي يترك عمله الذي يليق به ويوافقه ! ويطلب غيره فلا يصل اليه ولا يدركه !! فيبقى حيران متردداً !!!

قال الفيلسوف : زعموا أنه كان بأرض اسمها الكرخ : ناسك عابد مجتهد . فنزل به ضيف ذات يوم . فطلب الناسك لضيفه تمراً احتفاء به . فأكلا منه جميعاً . ثم قال الضيف ما أحلى هذا التمر وأطيبه ! فليس هو في بلادي التي أسكنها ! وليته كان فيها !! ثم قال أرى أن تساعدني على أن آخذ منه ما أغرسه في أرضنا ، فاني في أرضنا. فاني لست عارفاً بثمار أرضكم هذه ولا بمواضعها . وأني أحب أن أنقل الى وطني أشياء جديدة أثير بها عجبهم ! فقال له الناسك : لعل ذلك لا يوافق أرضكم ، وبلادكم كثيرة الأثمار فما حاجتها مع كثرة ثمارها إلى هذا النبات الغريب عليها ؟! وإنك إذا بذرت في أرض بذوراً غريبة على تربتها ، فان تلك التربة لا تمسك البذور وتأباها وترفضها حتى ولو سقيتها بالماء الغزير.

وكان الناسك يتكلم لغة أخرى ويتقنها منذ صباه ، فاستحسن الضيف كلامه ، وأعجبه ، فاجتهد متكلفاً أن يتعلم تلك اللغة ، وعالج في ذلك نفسه أياماً . فقال الناسك لضيفه : ما أخلقك أن تقع – بما تركت من كلامك وتكلفت من هذه اللغة الأخرى – في مثل ما وقع فيه الغراب . فقال الضيف : وكيف كان ذلك ؟!

قال الناسك : زعموا أن غراباً رأى حجلة تدرج وتمشي ، فأعجبه مشيتها ، وطمع أن يتعلمها . فمرن نفسه على ذلك فلم يقدر على إحكام وإتقان المشية : ويأس منها . ثم أراد وبعد طول المران والتكلف لاصطناع تلك المشية : أراد أن يعود إلى مشيته الأولى ، فاذا هو قد اختلط وتخلع في مشيته وصار لا يتقن الخطوة الواحدة وصار أقبح الطير مشياً .

وانما ضربت لك هذا المثل لما رأيت من أنك تركت لسانك ومنطقك الذي تفهم به الأمور لتستعير فهماً يغاير فهمك وأسلوباً لا يوافق اسلوبك . وأخاف عليك ألا تدركه ولا تتقنه ثم تنسى لسانك ولغتك ، فترجع إلى أهلك ووطنك وأنت شرهم لساناً ومنطقاً !! فقد قيل : إنه يعد جاهلا من تكلف واصطنع من الأمور ما لا يوافق طبيعته وما كان لا يصلح له ، وما كان غريباً عليه وعلى آبائه وأجداده ! !

عن بن المقفع
بتصرف

قيم الحياة في ميزان القرآن الكريم

الاستاذ : محمد رشيد

قيم الحياة في القرآن الكريم قيم أصيلة لا تنبع من البيئة ولا تتكيف بشكل المجتمع . ثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان . فالايمان والعدل والعلم وما يتفرع منها من قيم وأخلاق هي في جوهرها قيم أصيلة ثابتة ، سواء كان المجتمع زراعيا أم صناعيا ، وسواء كان متحضرا أم في قلب الصحراء . لانها تنبع أساسا من التصور القرآني للكون والحياة ، وترتبط برسالة الانسان وغايته في الحياة . « عن منبر الاسلام »

الانسان خليفة الله في أرضه « اني جاعل في الأرض خليفة » ليعمرها ويرقى بالحياة فيها وفق هدى ربه وفي ضوء ما أنزل من مبادىء ونظم وقيم وأخلاق ، وفي نطاق ما فرض من شعائر وشرائع ، وبهذا يؤدي رسالته وتتحقق غاية وجوده ، ومن ثم فهذا الاستخلاف الذي يحدد غاية الوجود الانساني ليس استخلافا مطلقا ، يقوم به الانسان حسب مزاجه وهواه ، ولكنه عهد بين الله والانسان ، مشروط بالاتباع ، أن يقوم الانسان بعمارة الارض وفق هدى الله ، بتطبيق شريعته والتمكين لقيمه في الحياة ، وذلك مفترق الطريق بين الهدى والضلال وبين الحق والباطل ، وبين الفلاح والخسران .

« فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى . ومن أعرض عن ذكري فأن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى ، قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا . قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ، وكذلك اليوم تنسى » . (طه) .

« قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون . والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » . (البقرة) .

ومن هنا تصبح القيمة الاولى في الحياة هي تحقيق غاية الوجود الانساني بالقيام بأداء رسالة الاستخلاف في الارض وفق توجيه الله وهداه ، ويصبح لكل انسان في الحياة رسالة أو وظيفة ، من أداها وقام بها على وجهها الصحيح فقد حقق غاية وجوده وسعد في الدنيا والاخرة ، ومن قصر فيها أو انحرف في أدائها أو نكل عنها فقد أبطل غاية وجوده وفقد قيمته الاولى في الحياة ، وأصبحت حياته فارغة بلا قصد ولا معنى ولا هدف .

ومن هنا ايضا يصبح كل عمل الانسان لاداء هذه الوظيفة أو الرسالة عبادة ، متى خلصت النية وصدق القصد والاتجاه ، تصبح كل فكرة وخطوة ، وكل كلمة وحركة بهذا المفهوم عبادة يتجه بها المسلم الى ربه كتوجه العابد في المحراب .

وفي ضوء هذا المفهوم يمكن تفسير الاية الكريمة على وجهها الصحيح ،

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » (الذاريات) .

فلا بد أن يكون مدلول العبادة هنا أوسع وأشمل من مجرد اقامة الشعائر ، فان الله تعالى لم يكلفنا ولم يفرض علينا أن نقضي الحياة كلها في أقامة الشعائر ، انما تعني الاية الكريمة بالعبادة مدلولها الشامل ، وهو القيام بأداء رسالة الاستخلاف في الارض.

وبهذا المفهوم يصبح فرضا على المسلم أن يقوم بأداء هذه الرسالة وأن يؤديها على وجهها الصحيح بأن يتوجه الى الله تعالى بكل خالجة في الضمير وبكل حركة في الجوارح وبكل عمل في الحياة ، وبهذا يتحقق معنى العبادة في العمل ، ويصبح العمل كالشعائر ، كلها طاعات لله تعالى ، وتحقيق لغاية الوجود الانساني .

ليست الشعائر وحدها هي العبادة والتقرب الى الله ، فكل عمل المسلم عبادة وتقرب الى الله ، وتسميه الشعائر بالعبادات أمر اعتباري في اصطلاح الفقه الاسلامي ، اذ أن العمل في عمارة الارض والخير العام في المعهد والمعمل والبيت والحقل والمجتمع كلها عبادات وقربات .

ومن هذا المفهوم للاية الكريمة ، ومن شمول مدلول العبادة لتشمل كل أوجه النشاط الانساني ، تبرز عدة حقائق على جانب كبير من الاهمية في تكوين قيم الحياة .

ان هذا المدلول يرتفع بقيمة العمل الى قمة رفيعة ومنزلة سامية لم تعرفها البشرية الا في كتاب الله ، فحين يصبح العمل عبادة يتوجه به الانسان الى ربه ، يتغير موقف الانسان تغيرا كاملا من العمل ، فلا يصبح هناك عمل رفيع وعمل وضيع ، انما يصبح هناك عبادة يتوجه بها الانسان الى خالقه : سواء عمل بيده أو بفكره ، وسواء عمل في مصنع او حقل ، وسواء كان عالما او متعلماً ، سواء كان في منصب كبير او منصب صغير « الا وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يده .. » كل انسان على ثغرة من ثغرات المجتمع يقوم بواجبه فيها ، ثم الكل بعد ذلك سواء ، لا فضل لاحد على أحد انما يتفاضل الناس بالتقوى والعمل الصالح ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

وبهذا يتغير ميزان القيم في الحياة ويصبح الميزان الصحيح هو العمل في تحقيق غاية الوجود الانساني باداء رسالة الاستخلاف ، هو عمل الانسان في اداء وظيفته في الارض وتحقيق غايته في الحياة ، ذلك هو الميزان الذى يوزن به أقدار الناس ، فلا يوزن الانسان بماله ، ولايقدر بجاهه ، ولايعظم لمنصبه انما يوزن بمايؤديه من عمل وبمدى امانته واحسانه في عمله ويعظم بتقواه ويقدر بخلقه وسلوكه ، هناك انسان رفيع يتحرى الحلال والصدق في كسبه وعمله وهناك انسان وضيع اذا لم يعمل اوعمل وخان امانة العمل ، واكل اموال الناس بالباطل ، وتحرى السحت والخداع والخيانة والظلم في عمله ذلك انسان وضيع لا قيمة له ولاقدر ، مهما كان في خزائنه من اموال ، ومهما حمل من القاب وشارات ، ومهما ملك من زينة الحياة .

وفي الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال :

« رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لايؤبه له ، لو اقسم على الله لابره » .

وحين ينحرف هذا المجتمع عن هذا الصراط المستقيم تختل فيه الموازين وتفسد فيه القيم وتتغير النظرة الى العمل والنظرة الى الانسان ، فيعظم الغني بماله وذو المنصب لمنصبه ، وذو الجاه لجاهه وصاحب المظهر لمظهره ، مهما كان مصدر ثراء الغني من السحت والحرام ومهما كان ظلم الحاكم ومهما كان خلق صاحب المظهر وسلوكه ويزدرى الانسان الفقير وصاحب العمل الصغير ، مهما كرم خلقه وعظمت امانته وبلغ حد الاحسان في عمله وذلك هو العفن الذى تعيش فيه المجتمعات التي ضلت طريقها الى الله .

هذه واحدة .. واخرى ان العمل حين يكون عبادة يطهر من كل ما يخالج نفوس البشر من اطماع واثرة وخيانة وفساد ، فلا بد ان يكون العمل طاهراً نظيفاً حتى يتحقق به معنى العبادة وحتى يكون مقبولا عند الله ، فان الله تعالى طيب لايقبل الا الطيب ، والله تعالى قد كتب الاحسان على كل شيء ، وهو سبحانه يحب اذا عمل العبد عملا ان يتقنه .

بتحقيق معنى العبادة في العمل لايبقى في قلب المسلم بقيه من الاطماع التي تؤدي الى التكالب والخصام على اعراض الحياة ، والتي تحول الحياة الى صراع مسعور بين الافراد والطبقات والدول وبهذا لايتحول المال والمتاع الى القيمة العظمى في الحياة ، ولاتصبح في نهاية المطاف الهة معبودة من دون الله

وتحقيق معنى العبادة في العمل ليس مجرد فكرة ولا فلسفة ، انما هو مجرد التجرد الكامل والنية الصادقة والاتجاه الخالص ، فلا يبقى في قلب المسلم مع هذا التوجه الى الله شيء من هوى او شهوة .

في صحيح البخارى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

« انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ماهاجر اليه » .

والنية عمل من اعمال القلوب لايطلع عليها الا الله .

وروى البزار والبيهقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ان الله تبارك وتعالى يقول : انا خير شريك ، فمن اشرك معي شريكاً فهي لشريكي ، ياايها الناس اخلصوا اعمالكم ، فان الله تبارك وتعالى لايقبل من الاعمال الا ماخلص له ، ولاتقولوا هذه لله وللرحم ، فانها الرحم وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا : هذه لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شيء » .

وروى ابوداود والنسائي عن ابي امامة قال :

« جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله ، فقال : لاشيء له : فاعادها ثلاث مرات ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : لاشيء له . ثم قال : ان الله عز وجل لايقبل من العمل الا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه » .

ولذلك كانت الفتوحات الأسلامية جهادا في سبيل الله ، مبرأة من الهوى والشهوات ، بعيدة كل البعد عن الظلم والاستغلال ، هدفها تحرير الانسان في كل مكان لانها عبادة خالصة لله .

والحقيقة الثالثة أن مفهوم العمل على هذا الوجه لا يدع سبيلا الى اعتزال الحياة بحجة التجرد لعبادة الله ، فمن المحظور في الاسلام أن ينقطع الانسان للشعائر ويعتزل الحياة ، فلا رهبانية في الاسلام ، ورهبانية المسلم الجهاد ، وصومعته بين الناس يعمل مع العاملين ويجاهد مع المجاهدين ، تحقيقا لغاية وجوده وآداء لرسالة استخلافه في الأرض فاذا تجرد للشعائر واعتزل الحياة فكل عامل وكل مجاهد أعبد منه وأقرب الى الله في ميزان الأسلام .

ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم رجل متجرد للعبادة فقال : من يقوم به ؟ قالوا : كلنا نقوم به ، قال : كلكم اعبد منه .

وفي الصحيحين عن أنس قال :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر . فنزلنا منزلا في يوم حار ، فسقط الصوام اعياء ، وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب ، فقال الرسول : ذهب المفطرون اليوم بالاجر كله .

ان فكرة الفصل بين الروح والجسد وفكرة الفصل بين عبادة الله بالشعائر وبين العمل في واقع الحياة . فكرتان غريبتان عن الاسلام تماما ، فالروح والجسد -في نظر الاسلام- ليس بينهما تعارض ولا انفصال ، وعبادة الله بالشعائر -في نظر الاسلام- كعبادته بالعمل في واقع الحياة سواء .

ان هذا الفصل الذي ساد في عالم الفلسفة وفي بعض الاديان . قد أدى بالمدنية الحديثة الى هاوية المادية فاظلمت الحياة من نور الروح ، وأدى بطائفة من المتدينين الى الرهبنة واعتزال الحياة في الصوامع والاديرة بعيدا عن واقع الحياة ، وكل ذلك لا يعرفه ولا يقره الاسلام .

والحقيقة الرابعة أن قيمة العمل بهذا المفهوم تصبح قيمة ربانية ، تسمو بالانسان في فكره ومشاعره وخلقه وسلوكه ، ويصبح المجتمع الذي يؤمن بقيمة العمل هذا الايمان ويتصوره هذا التصور ويفهمه هذا الفهم وبهذا المدلول ، مجتمعا مثاليا يبلغ ذروة الرقي وذروة التطهر وذروة الانتاج ، لانه مجتمع يحكمه ايمانه ويسمو به تصوره وتطهره عقيدته .

ولا اعني بالمجتمع المثالي كما قد يظن بادى الرأى مجتمعا خياليا لا يمكن تحقيقه في واقع الحياة ، انما أعني به المجتمع الواقعي الذي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الايمان ، ووصل به الى ذروة من الرقي والتطهر لم تعرفها البشرية من قبل ولا من بعد والذي حقق في واقع الحياة ما يشبه الاساطير .

لقد كان هذا المجتمع الذي أقيم في جوف الصحراء منذ أربعة عشر قرنا مجتمعا حضاريا بالمفهوم العلمي للحضارة فليست الحضارة مجرد توفير لمتع الحياة ، وليست مجرد زيادة في الانتاج ، وليست مجرد اكتشافات وانتصارات علمية .. . نعم ان ذلك كله من ضرورات الحضارة ، ولكنها وحدها ليست الحضارة ، قد تكون مدنية او قد تكون حضارة عرجاء او عوراء ، واذا كانت المدنية الحديثة قد وصلت في ذلك الى ما يفوق حد الخيال ، فانها عجزت عن اشاعة الطمأنينة في النفوس وتوفير الأمن والسعادة للناس ، أو تطهير المجتمعات من الفاحشة والفساد ، وتدل الاحصاءات على أن أرقى بلاد العالم وأعظمها مستوى معيشة هي بذاتها أعلاها نسبة في حوادث الانتحار وأمراض الصرع والجنون وأدواء الشذوذ الجنسي وتعاطي الخمور والمخدرات لماذا ؟

لان فطرة الانسان تثور على هذه المجتمعات المادية التي وفرت مطالب الجسد الى أقصى حد ، وأهملت مطالب الروح الى حد الانكار فجعلت من الحياة صراعاً مسعوراً لايهدأ ، وشهوة عارمة لاترتوي وعالماً مجنوناً تسوده شريعة المخلب والناب ، لانها قطعت الصلة بربها فحرمت امن العقيدة ونور الايمان .

« ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ، ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون » (الاعراف)

الحضارة التي تجمع بين التقدم الروحي والتقدم المادي ، فاذا اقتصرت الحضارة على التقدم المادى تصبح في النهاية مارداً جباراً ولكنه مسخ بغير روح ولاخلق ولاضمير ، والحضارة التي تقوم على الروح وحدها وتهمل التقدم المادي ، تصبح شبحاً هزيلا متخلفاً عن ركب الحياة .

ليست الحضارة مساجد فحسب ، وليست كذلك مصانع فقط ، ولكن الحضارة مساجد ومصانع ، ايمان وعمل ، عقيدة وخلق ، علم وانتاج ،

البقية على ص ١٠

من مواقف البطولة

في حياة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

الدكتور : بدوي عبد اللطيف

« عن منبر الاسلام »

ولد محمد في مهد الفقر واليتم لايجد الدفء والعطف والحنان كهؤلاء الاطفال الذين نعموا بآبائهم وامهاتهم ، درج في بيئة ارستقراطية لاترجو لله وقارا ، ولاتبذل للفقير عونا ولاتقيم للضعيف وزنا ، بيئة يأكلون فيها الربا ، ويشربون الخمر ، ويلعبون الميسر ، ويقتسمون أرزاق الناس على مقتضى القوة والسيادة ، بيئة عرفت بالقبلية ، وتمزيق العلائق ومعاناة النزو ومكايدة الحرمان ، واتيان المنكر ، وأكل السحت ، وتطفيف الكيل ، وفقد الامن ، وانحطاط المرء الى الدرك الاسفل من حياة البهيم .

في هذه البيئة ولد محمد وفي غمرة هذا الجهل العارم ، وسطوة هذا الفساد المعدى ، وكان الصبي يحصن نفسه من شرور هذه البيئة وذلك بمجاهدة النفس ، ومغالبة الشرك ، فلم يشارك في لهو ولا منكر ، ولم يعن وجهه لوثن ، ولا صنم ولم يكذب في قول ولافعل قط ، ولم تمتد عينه الى متعة او زينة هذه الحياة ، وتلك فطرة الله التي فطر عليها العقول السليمة ، تهيأ لها بروحه وقلبه ، مثل ان يقول له المولى جل شأنه « فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

جاهد محمد الفقر ، وهو يافع بالعمل ، فرعى وسعى ، ومضى يضرب في الافاق والاسواق يكسب امه ابى طالب ، وينمي ثروة زوجته خديجه ، ثم استعان على الفقر بالزهد والصبر حتى اصبح الصبر في حياته معنى من معاني العبادة ، وجزءاً من حقيقة الجهاد . آثر ان يظل فقيراً لايكاد يجد الكفاف حتى بعد ان ملك الحجاز ونجدا واليمن وحتى بعد ان جبى الجزيرة العربية ، وما والاها من الشام والعراق .

جاهد محمد الحرمان في قومه بعد الرسالة والنبوة ، بأن قلم اظفار الفقر بالصدقة والزكاة وآسى كلوم الفقراء والمعوزين بالمواساة ، والمؤاخاة بين الناس والمساواة بين الاجناس ، وتطهير الاموال من الربا الفاحش ، وعالج هذا وغيره من الادواء بما لو اخذ به المصلحون والحكام في عصر النور والحضارة اليوم لوقوا البشرية شرور الحروب المدمرة التي تكاد تدمر العالم وتقوض بنيانه .

هذا الجهاد النفسي الشاق الذى كان عليه محمد من يوم أن شب الى يوم ان بعث ، هيأه الى الجهاد الانساني الاشق ، .

فبينما هو في غار حراء يفكر في الملكوت الدائم ، ويسبح للجلال القائم ، ويفنى في الوجود المطلق ، اذ اوحى اليه الرسالة والمعجزة ، فقام باعباء الدعوة ثلاث سنين في طي الخفاء حتى نزل عليه قوله تعالى « فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين » .

فجاهر بالدعوة قريشاً ، وبلغها آئمة الكفر والضلال لايسانده سلطان ، ولايؤيده جيش ولا مال ، فنفروا منها ، وقابلوها بالعناد وعارضوها بالحجاج ، ووافقوها بالكيد ، وآذوا الرسول في نفسه وأهله وصحبه ، فما وهن عزمه ولالانت قناته ، وما قابل ذلك العدوان الجماعي الباغي الا بالصدق ، والصبر والرأى ، قابل الاذى بالصبر ، والسفه بالحلم والفظاظة باللين..! والرقة ، وقارع الجدال والمكابرة والتحدى ، بالسيف والايمان ،

وبذلك الخلق ، وبهذه الرجولة ، انتصر محمد وحده على العرب ، وبهذه الرجولة ، وبذلك الخلق انتصر العرب من بعده على العالم كله .

حمل محمد رسالة الله ، وحملت قريش والمشركون معها رسالة الشيطان ، واستحالت مكة جبلا من السعير ، والعذاب سد على محمد طريق الدعوة ، وافتن شياطين مكة في أذى الرسول ، ومقاطعته ليحملوه على ترك هذا الامر ، فما استكان ، ولا تردد ، وحينئذ تدخل الشيطان بنفسه في الندوة التي ائتمر فيها العرب فقرروا قتل محمد ، وتدخل الله بقدرته فقدر النجاة .

وهنا انطلق محمد الى يثرب ، وفيها استوثق الامر للرسول الاعظم ، فضم شتات الجماعة ، ووثق عقدة الدين : وآخى بين المهاجرين والانصار ، وألف بين الأوس والخزرج وعاهد بين المسلمين واليهود حتى تثبت في المدينة جيش الله الذي فتح الجزيرة بفتح مكة ، وفتح الدنيا بعقيدة الايمان .

وفي المدينة حدثت بين المسلمين والمشركين أحداث ومواقع ، وذلك بعد أن كتب القتال وشرع الجهاد « أذن الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

البقية على ص ١٠

الى روح شهيدنا الغالي (عبدالفتاح) .

● حملك اخوانك النسور ورفاقدربك قبل عام الىمسقط رأسك بطلا مكفنا برايةالخلود يفوح منكعبق الشهادة وروائح الجنان عاليا كالطودالعتيد يصيح بالدنيا بأسرها اليوم أموت ميتة الأبطال ميتة الشهدافحياتي كانت كلها من أجل الموت في سبيل الله والوطن والمليك لنيل الشهادةالتي وعدنا الله بها .

● لقد حققت ذلك يا عبد الفتاح وكنت بطلا في كل لحظاتك في اشراقات الأيمان في أعمالك الوطنية في أحاديثك المنطقية مع اخوانكولقد توجت هامتك الأبية في تلبيتك لنداء الله والاسلاملنداء الوطنوالمليك وفيأبذلكلروحك الطاهرة الشريفة ابتغاء وجه الله لقد دخلت قلوبنا فلم تخرج منها ولم ننساك مهما طال الزمان أخا مقداما مناضلا عالي الهمة مرفوع الجبين ولست أدري بما ارثيك ان الرثاء للأموات ولكنك لست بميت يا شهيدنا الغالي. «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون» .

فهنيئاً لك يا أخي (عبدالفتاح) في جنات النعيم وليمنحنا الله ايمانا يسير بنا الى جنات الله وصبرا يعاوننا على فراقك واليك والى اخوانك الأربعة من يورك السنوية الثانية كل آيات الفخار من أهل رفعت انتزوؤسهم الفخر والأعتزاز بأستشهادك .

الشهيد العريف

عبد الفتاح محمد فرج السلط

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

صدق الله العظيم

● ولد الشهيد البطل في قرية عليان ونشأ وتربى فيها .

● التحق بالقوات المسلحة الأردنية برتبة جندي في ١٩٥١/٩/٨ وفي ٦٤/٦/١ رفع جندي اول ومن ثم الى عريف وبعدهاوبتاريخ ٩٦٩/١/١ رفع الى رتبة نائب .

● عرف بين زملائه بالاجتهاد والدرس والعمل المتواصل وبشخصيته القوية .

● منح اربع شارات حسن سلوك ومن ثم حصل على وسام الخدمة المخلصة .

الشهيد النائب

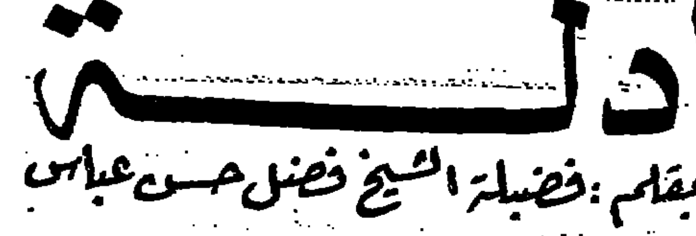
خلف عوض الغرايبة الكعابنه

● استشهد النائب خلف بتاريخ ١٩٧٠/٩/٢٤ دفاعاً عن هذا البلد الآمن الذي حاولت ايادي الشر والفتنة ان تزعزع صموده .

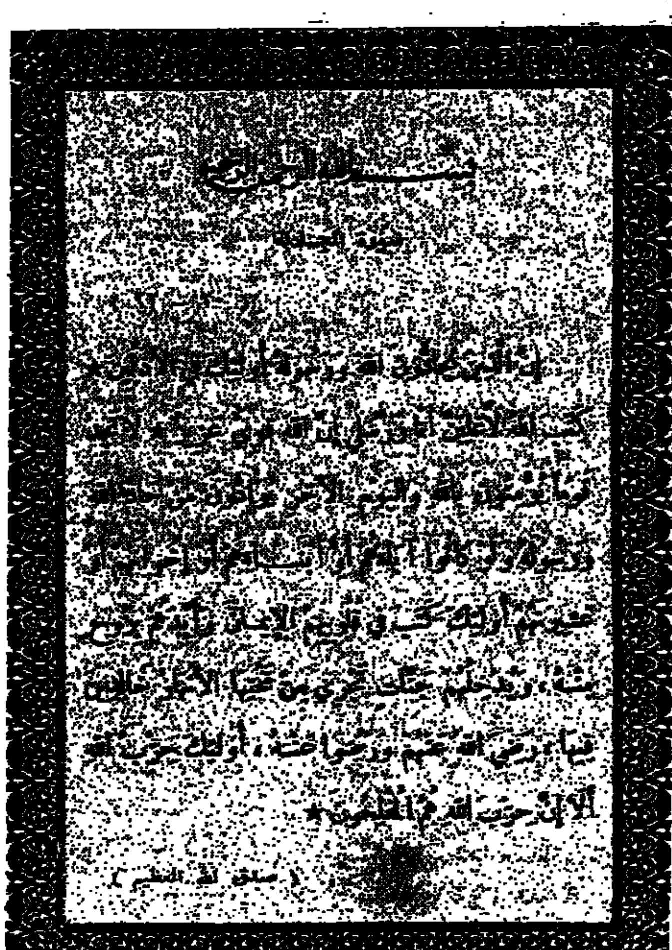
● ترك خلفه ستة من الأطفال .

● فالى جنات الخلد يا شهيدنا فلقد قدمت نفسك في سبيل الله فداء لهذه الارض التي آمنت بها فلك الرحمة .

سورة المجادلة



بقلم : فضيلة الشيخ فضل حسن عباس



(ان الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين) . من عجيب أمر هذه السورة الكريمة . أن المقطع الأول من هذه الآية ، وهو (ان الذين يحادون الله ورسوله) ورد فيها مرتين اثنتين ، فاذا عرفنا ان السورة مدنية جاءت تنظم شؤون المجتمع المسلم في أول حكومة له ، وأدركنا أن الآية الأولى ذكرت تهديداً للذين لا ينفذون أحكام الله التي شرعها ، فقد ورد بعد حكم الظهار وكفارته ، وعرفنا أن هذه الآية وردت بعد ذكر الذين يتولون أعداء الله نستطيع أن نصل الى حقيقة قطعية لا تحتمل أدنى ريب ، وهي : أن هاتين الآيتين وردتا في شأن هذه الأمة ولا يمنع أن يدخل غيرها في هذا الحكم ، لكنها تدخل دخولا أوليا ، فالمقصود بهاتين الآيتين هذه الأمة التي رضي الله لها الأسلام ديناً . ومعنى يحادون الله ورسوله ، أي يحاربونهما أو كما قال البيضاوي : «يختارون حدوداً غير الحدود التي اختارها الله تبارك وتعالى» ، وهذا يصدق على تغيير الاحكام واستبدال تشريع الله بتشريعات أرضية لا تغني من الحق شيئاً .

نلاحظ أن الآية الأولى جاء عقبها «كبتوا كما كبت الذين من قبلهم» أي اخزوا ، وجاء في هذه الآية (أولئك في الأذلين) ومن مجموع الآيتين ندرك أن هذه الأمة ، حينما تغير احكام الله ، وتبدل شرعه فيلحق بها الخزي ، ويكون عيشها ضنكا . أما نهايتها فهي الاستغراق في الذلة ، والأذلون جمع الأذل أي الذي وصل الى منتهى الذلة ، وعبارة القرآن تصور هذا المعنى تصويرا بيانيا بديعا ، فلم يقل القرآن (أولئك من الأذلين أو مع الأذلين) ، وانما قال : (أولئك في الأذلين) أي في وسط تلك الجماعات التي من شأنها أن تسام خسفاً .

فلتحذر هذه الامة مغبة معاداتها لله ورسوله وتقدمها بين يدي الله ورسوله ، وتمردها على حكم الله ورسوله .

ولما قال رأس المنافقين عبدالله بن أبي ساخرا من المسلمين حينما أرادوا غزو الروم : أتظنون أن الروم مثل العرب تقدرون أن تتغلبوا عليهم نزّل قول الله : «كتب الله لأغلبن أنا ورسلي» . والعبرة كما نعلم بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، ومعنى كتب الله ، حكم وقضى في عمله وفي كتابه الذي أنزله ، ومعنى الآية : أن الله تبارك وتعالى قد سبق في حكمه أن الغلبة والنصر لمن آمن به ، فراية الحق لا يمكن أن تهزم ، والجنود الربانيون لا يمكن أن يغلبوا ، ولو أن راية الاسلام ارتفعت في تلك المعارك التي خلفت لنا الذل ، لكان حليفنا النصر ، وصدق الله «انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد» «ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين . انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون» «ان الله قوي عزيز» فلا يغلبه غالب ولا يفوته هارب سبحانه عز سلطانه وتعالت عظمته .

وبعد ان قرر الله تبارك وتعالى قوته وعزته وأن الغلبة له ولجنده ، بين خصائص هذا الجند فقال : (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ـ الخ) .

وفي هذه الآية تقرير حاسم وقول فصل في طبيعة العلاقات بين المؤمنين وبين من تعدى حدود الله . ولقد صورت الآية الكريمة هذا المعنى بأبلغ تصوير وأدق عبارة ، وذلك بنفي الوجدان ، أي لا يمكن أن يوجد قوم يجمعون هاتين الصفتين : «الايمان بالله واليوم الآخر وموادة من حاد الله ورسوله» ، كأنه يقول : هذا أمر لا يتصوره العقل ، فلا ينبغي أن يكون أبدا . والآية كما يدل سياقها وكما ذكر اكثر الائمة ليست خاصة بالكافرين وانما تشمل أول ما تشمل الفاسقين الخارجين عن طاعة الله ورسوله ممن ينتسبون لهذه الامة . وهذا الموقف الحاسم الذي قرره القرآن طبقه عمليا الأنبياء عليهم صلوات الله وسلامه مع أقرب الناس اليهم . فسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام تبرأ من أبيه ، ومن قبله سيدنا نوح عليه وعلى نبينا صلاة الله وسلامه تبرأ من ابنه .

فالأصل الذي تقوم عليه الروابط بين الناس هو عقيدة الايمان وذلك منذ أن عرف الانسان هدى السماء . وكل علاقة لا تنبثق من هذه العقيدة وتتعارض معها لا يباركها الله في الدنيا وستكون حسرة على أصحابها يوم القيامة (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو ـ الا المتقين) مهما كانت تلك العلاقة أبوة أو بنوة أو أخوة أو زوجية أو رابطة عشيرة . ولقد ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط وضرب مثلا للذين امنوا أمرأة فرعون التي سألت ربها أن ينجيها من فرعون وعمله . ولقد فهم الصحابة رضوان الله عليهم هذه الحقائق فامتزجت بقلوبهم ، فهذا أبو عبيدة رضي الله عنه يقتل أباه في بدر بعد أن بذل كل جهده ليتحاشى أباه ، وهذا ابو بكر رضي الله عنه يتعرض لابنه عبدالرحمن في نفس المعركة وكذلك غيرهما من الصحابة . ولا ننسى موقف الصحابي الجليل عبد الله بن عبد الله بن أبي والده الذي كان رأس النفاق في غزوة بني المصطلق ، وقد عرض على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أن يقتل أباه ان كان ذلك يرضي الله ورسوله . وكذلك فعل حنظلة الغسيل رضي الله عنه وهذا تطبيق عملي لقوله تعالى (ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو اخوانهم أو عشيرتهم) .

ولقد وصى القرآن الكريم المؤمنين أن تكون لهم أسوة في ابراهيم والذين آمنوا معه . قال تعالى : (قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده) ..

وقد وردت أحاديث وآثار في هذا المعنى منها ما أخرجه الترمذي عن واثلة بن الاسقع مرفوعا يقول الله تبارك وتعالى : (وعزتي لا ينال رحمتي من لم يوال أوليائي ويعاد أعدائي) . وأخرج الأمام أحمد وغيره عن البراء بن عازب مرفوعا (أوثق الايمان الحب في الله والبغض في الله) . وأخرج الديلمي من طريق الحسن عن معاذ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم لا تجعل لفاجر ـ وفي رواية لفاسق علي يدا ولا نعمة فيوده قلبي فاني وجدت فيما أوحيت الي . (لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) . وقال سفيان الثوري : يرون أن الآية المذكورة نزلت فيمن يخالط السلطان . وحكى الكواشي عن سهل أنه قال : من صحح ايمانه وأخلص توحيده ، فانه لا يأنس الى مبتدع ، ولا يجالسه ، ولا يؤاكله ، ولا يشاربه ، ولا يصاحبه ، ويظهر له من نفسه العداوة والبغضاء ، ومن داهن مبتدعا سلبه الله تعالى حلاوة السنن ، ومن تحبب الى مبتدع يطلب عز الدنيا أو عرضا منها أذله الله تعالى بذلك العز وأفقره بذلك الغنى ، ومن ضحك الى مبتدع نزع الله تعالى نور الايمان من قلبه ، ومن لم يصدق فليجرب .

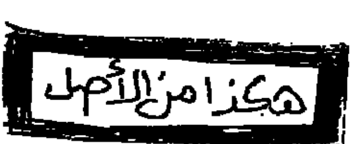
(أولئك كتب في قلوبهم الأيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها) هذا هو جزاء هؤلاء الذين خالطت بشاشة الايمان قلوبهم ، فنبذوا كل وشيجة تتعارض مع هذا الايمان ، فأحبوا لله وأبغضوا لله . وهذا الجزاء كما تبينه الآية مكون من ثلاث جوائز : جائزتان عاجلتان في الدنيا ، وثالثة في الآخرة . ويتوج ذلك كله رضوان الله عنهم . أما جائزتان الدنيا : ففي قوله : (كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه) . ومعنى كتابة الايمان في قلوبهم اثبات هذا الايمان فلا ينمحي ولا يتزلزل ، مهما كانت المؤثرات والفتن والاغراءات والتهديدات . أما تأييدهم بروح منه فهو امدادهم بقوة ربانية يستعيضون بها عن قوة الوشائج التي نبذوها لله . فما أبدع هذا التعبير القرآني وهو يمتن على المؤمنين وكأنه يقول لهم : ان تركتم صلات القربى والنسب التي تستعينون بها وقت الحاجة من أجلي أبدلتكم قوة من عندي هي خير بكثير مما تركتم . وأما جائزة الآخرة فهي جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها .

(رضي الله عنهم ورضوا عنه) . وقد ورد هذا التعبير القرآني في مواضع كثيرة كلها تتحدث عن هذه الصفوة المختارة من عباد الله . وهؤلاء الذين ورد فيهم هذا التعبير هم الذين جمعوا بين العبادة والعبودية . فالعبادة فعل ما يرضي الله . والعبودية الرضا بما فعل الله .

(اولئك حزب الله ألا ان حزب الله هم المفلحون) . وحزب الله كما تبينه آيات القرآن هم الذين يتولون الله ورسوله والمؤمنين منهم الغالبون المفلحون . قال تعالى (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون . ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون) وما أعظم البون بين هؤلاء وبين حزب الشيطان الذين ذكرتهم الآية السابقة . فلنحذر ولنتيقظ فان الشيطان يجري من أحدنا مجرى الدم . ولنوطن أنفسنا التثبت على الحق حتى نكون من حزب الله . هذه هي سورة المجادلة . فما أعظمها في مقاصدها وتشريعاتها وآدابها . والله تبارك وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

* عن مجلة هدي الاسلام *





جيشنا .. هو الأول ..!

اديب الحافظ

برفع آيات التبريك … والتهاني بيوم الجيش
بهمة مولانا المليك … طاب لبلادي اليوم العيش
نبته تعهدها الحسين … ورعاها بعزمه الجبار
ورواها بدمع العين … وخلصها من الاستعمار
كبرت هالنبته وصارت … شجرة وارفة الظلال
أصلها في الوطن ثابت … وأثمرت كلها أبطال
أبطالها ما في منهم … مدربين أحسن تدريب
والكل بيحكي عنهم … الغريب قبل القريب
جنود بلادي هالأمجاد … عمرهم ما حنوا الهامة
أسأل عنهم باب الواد … واسأل يوم الكرامة
سلاحهم ماضي بتار … وعزمهم أقوى من الحديد
مهيأئين ليوم الثار … وعالعدا نصرهم اكيد
مدفعية ودبابات … كلها جاهزة تحت الضرب
ومدرعات وطيارات … محمية بعون الرب
بتستنى أمر الحسين … قائدها الفذ المغوار
لتخلص ثالث الحرمين … من الصهيوني هالغدار
آفراد جيشنا وقواده … كلهم حنكه مع تدبير
والله يسدد خطواته … جيشنا الباسل للتحرير
جيشنا هو الاول … فخر بلادنا العربية
عن عزمه ما بتحول … ناذره حسين للحرية
جيشنا هالمثالي … منصور بعون الناصر
بحي مشيره المجالي … ولواءه زيد بن شاكر
بختم كلامي بالتبريك … والتهاني بها اليوم
يعيش مولانا المليك … منصور جيشه دايم الدوم



المريض المرابي (وهو يحتضر) « ما تنوش لما يجي عزرائيل « يقبض » روحي تبقوا تاخذوا منه وصل بالاستلام ..! » .

طرائف

■ المدير : « يا آنسة .. انت اخذت امس اجازة للذهاب لعند الطبيب .... ولكني شاهدتك تتنزهين مع واحد ؟ »
الموظفة : «هو ذاك الطبيب الخاص بي!

■ نشلت ساعة أحد الفقراء فذهب الى القسم ليبلغ عن الحادث ، وسأله الضابط اثناء تحرير المحضر عن اوصاف الساعة . ففكر قليلا ثم قال : كانت بتتقدم كثير !»

■ خطب احد الاسكتلنديين فتاة ، ولما قدمها الى والده لاحظت ان ظهره شديد الانحناء فسألته : « لماذا يبدو والدك هكذا ؛ اهو مريض ؟ »

فأجاب الخطيب : « كلا ... ولكن حدث في مطلع شبابه ان سقط منه شلن ، ومن وقتها وهو يبحث عنه دون ان يجده !» .

■ المصور : « خلي زوجتك تحط يدها على كتفك عشان تبقى الصورة طبيعية »
الزوج : « اظن لو حطتها في جيبي .. تبقى طبيعية اكثر ! »

■ اجتمع اعضاء جمعية محاربي الحموات فقام واحد منهم وسأل : « فليقف من تعذبه حماته » .

فوقف جميع الرجال ما عدا رجل واحد ، فسأله احد الاعضاء : « هل تعاملك حماتك معاملة حسنة ؟ »

اجاب : « لا ... بل انا لا استطيع الوقوف .. من ضربها المبرح »

جحا

تزوج جحا بعد وفاة امرأته بأمرأة ثيب ، فأخذ في كل حين يذكر محاسن زوجته الاولى ويطنب بها ، واخذت المرأة تذكر فضائل زوجها السابق

واخيراً في احدى الليالي كان جحا متمدداً على فراشه ليأخذ قسطاً من الراحه فلطم المرأة لطمة رمتها من السرير الى الارض ، ورض ساعدها ، وغضبت

وفي اليوم التالي جاء والدها يزورها فشكت اليه ما حدث وكان ممن عركهم الدهر ، فلم يعرها اهتماماً ، وسأل جحا عن الحادث فأجابه ، « اني اعرض المسألة لديك ولكن ارجو ان تنصفني فأنا واحد ، ومعي زوجتي المرحومة ، فنصير اثنين .. وزوجتي الحاضرة فنصير ثلاثة .. وزوجها السابق فنصير اربعة .. وبالطبع ان فراشاً واحداً لرجل درويش مثلي لا يسع اربعة اشخاص معاً ، لذلك تدهورت هي.. فما ذنبي انا ؟ ! »

خبر ظريف

حدث أبو نصر قال : « رأيت أبا نواس يوماً ، وهو يكنس مسجداً فهالني الأمر ، وعجبت لذلك الشاعر الماجن المعروف بالمنكرات ، كيف أراد على هذه الصورة ؟ .. فقلت له : « ما هذا يا أبا نواس ؟ » فأجابني : « أردت أن يرفع إلى السماء في هذا اليوم خبر ظريف !!»

اعداد: ابو ابراهيم

منوعـــات

اعداد : ابو ابراهيم

معلومـــات

● – منذ نحو ستة آلاف سنة.. كان احد القضاة الصينيين يهوى الزهور . . وقد لاحظ ذات يوم ان البستاني يملأ جرة صغيرة بالماء لينساب من ثقب صغير في قاعها نقطة بعدنقطة ليسقي بعض الزهور برفق . . ولاحظ كذلك ان الجرة يفرغ ماؤها في زمن متماثل في كل مرة . . وكانت هذه الملاحظة العابرة هي الاساس الذي قامت عليه فكرة الساعة المائية احدى محاولات الانسان الاولى لقياس الزمن.

● – ان من الزهور ما يعتمد في تلقيحة على حشرات لا تطير الا ليلا . . ومن اجل هذا كان اغلب لون هذه الزهور هو اللون الابيض لانه اللون الذي يظهر في الظلام اكثر من غيره.

● ان من الالغاز التي حيرت العلماء ان نبات المسك في جميع المناطق التي يوجد فيها قد فقد رائحته الذكية منذ الحرب العالمية الاولى بعد ان ظلت هذه الرائحة مضرب الامثال في طيبها وجمالها قرونا طويلة .

● – اذا ذكرت النحل للزارع فأول ما يطرأ على خاطره اثر النحل في زيادة ثمرة . . ذلك ان النحل يتنقل بين الزهر ، فيأخذ من طلع الذكر ليلقح بما يحمل منه الزهرة الانثى . يعرف هذا جيدا زارعوا البساتين وبساتين الفاكهة خاصــة ، فلولا هذا التلقيح لقل محصول الفواكه من تفاح وكمثري وخوخ وغيرها .

جحـــا

● اصطحب أحمقان وبينما كانا يمشيان في الطريق يوما قال احدهما للآخر : « تعال نتمنى » فقال الاول : « اتمنى أن يكون لي قطيع من الغنم عدده الف » .

وقال الآخر : « اتمنى ان يكون لي قطيع من الذئاب عدده الف ليأكل غنمك » .

فغضب الاول وشتمه الآخر ، ثم تضاربا فمر بهما جحا وسألهما : « ما بالكما ؟ » . فحكيا له قصتهما وكان جحا قد حمل حماره قدرين مملوئين عسلا . . فانزل القدرين وكبهما وقال : « اراق الله دمي مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين ! » .

الجيل الجديــــد

● حكى استاذ في جامعة عن ولد له ذي ثماني سنوات ، وابنة له ذات ثلاث سنوات . . طلب الاستاذ من ابنه ان يعلم شقيقته العد ، فلما فرغ الصبي من ذلك سأل الوالد ابنته ان تعد له الاعداد فقالت : « خمسة – اربعة – ثلاثة – اثنين – واحد – صفر . »

فضحك الاستاذ لهذا المقلب ، وسأل الصبي : « لماذا قلبت العد ! . قال : « ما قلبت يا والدي . . وانما بدأت بيدي وفيها اصابع خمس » .

فاستبشر الاستاذ من ذلك خيرا وسأل نفسه : « لماذا نبدأ العدد دائما من الصفر ونزيد . . ولا نعد ابدا من العدد الكبير الى العدد الصغير !!» .

ومثل هذه العادة المستحكمة في التربية والتعليم والناس عادة اخرى تتصل بعلم الجغرافيا ، فأنت تدرك الخريطة الجغرافية وشمالها الى اعلى ، فاذا قلبت الخريطة لم تتعرف منها على شيء . . وكذلك الناس تراهم وهم معتدلون يسيرون على ارجلهم . . ولو ان من اصدقائك من مشى على رأسه في الطريق لما عرفتهم !» .

العصا من الجنة

تعتبر اسوج اكثر بلدان اوروبا استخداما لوسائل النقل الالية ولكنها مع بريطانيا – اقل بلدان اوروبا في نسبة حوادث السير . اما السبب فهو صرامة القانون الذي يطبق هناك بلا هوادة على جميع الناس وليست الغرامات المالية العقوبة الوحيدة بل هناك السجن وسحب رخصة السواقة نهائيا عند اقل مخالفة .

حـــكم

● – من ينفق ماله فيما هو في غنى عنه ، لا يجد مالا ينفقه فيما هو في حاجة اليه .

● – السر الوحيد الذي تستطيع المرأة ان تحتفظ به . . هو عمرها !

● – لا ينال المرء ما يحب . . حتى يصبر على كثير مما يكره .

● – لا تتزوج طمعا في المال .. فاقترافه اهون .

● – اذا حرمتك الاقدار من ان تكون كريم اليد ، فانها لم تحرمك من ان تكون كريم النفس .

أشعب

● مر اشعب بجماعة يتغدون على جانب طريق ، وهم غرباء لم يعرفوه . فقال لهم : « سلام عليكم ، معشر اللئام ». فرفعوا ابصارهم اليه قائلين : « لا والله بل كرام » .

فثنى رجله في الحال ، وجلس بينهم وهو يقول : « اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين » .

ثم مد يده في القصعة التي بين ايديهم وهو يقول : « ماذا تأكلون !». فقالوا في فتور : « سما » .

فحشا فمه وازدرد وقال : « الحياة بعدكم حرام » . ونظر بعضهم الى بعض ، ثم التفتوا اليه قائلين : «ايها الرجل ، هل عرفت منا احدا ! » .

فاشار اشعب باصبعه الى الطعام وقال : « عرفت هذا ! » فسكتوا عنه وقد استظرفوه .

في سعادتك

● « اذا شئت أن تكون سعيداً : فخلص قلبك من الكراهية وعقلك من القلق ، وعش عيشة بسيطة متوقعاً القليل ومعطياً الكثير ، واملأ حياتك بالمحبة والرحمة وفكر بالآخرين ، وأخيراً : عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به».

وجهة نظر

« اذا سألت الطبيب عن حاله وأجابك أنه بألف خير : فاعلم أن صحة الناس ليست بخير » .

السلب والعطـــاء

● لا تلعن الدنيا ، وتتهمها بالغدر وعدم الاستقرار . . إن الدنيا تعطي الناس ، وتسرف في العطاء .. وهي لا تدير ظهرها . إن الحاملين هم الذين لا يدورون حولها باحثين عن وجهها الباسم ، وهي تعطيك عادة أكثر مما تأخذ منك .. إن قدمت لها العرق ، أعطتك النجاح ، وإذا منحتها قلبك ومشاعرك وعقلك ، فتحت لك بعض أبواب الحظ ! وإذا لم يسكرك النجاح ويركبك الغرور ، فتحت لك باقي الأبواب المغلقة ! وهي تبيع لك السعادة بالتقسيط .. إذا إخذت منك شبابك ، أعطتك تجربة ضخمة . وإذا اختطفت صحتك ، منحتك الإيمان بالله ، وإذا سلبتك صديقا ، عوضتك عنه بمعارف يتحولون على مر الأيام إلى أصدقاء وإذا سرقت وقتك ، أعطتك لحظات سعيدة تعيش في ذاكرتك ... وإذ كانت سبباً في دموعك ، سارعت بتقديم المنديل الذي يجفف الدموع وخلقت المناسبات التي تحول دموعك إلى ضحكات

ولهذا نحب الدنيا ونتمسك بها . . ونحمد الله على اللحظات التي نعيش فيها.

ايها المواطن الكريم

الوقاية من الغارات الجوية

١ – ان الانذار بالخطر هو استعداد لاجتنابه .

٢ – لذلك فقد انشأت مديرية الدفاع المدني العامة شبكة انذار عمت جميع مدن المملكة وذلك من اجل زيادة فعلية وقاية الاهلين من تأثير الغارات الجوية

٣ – يجدر بالمواطنين الكرام مراعاة الارشادات التالية احتياطاً للطوارئ.

٤ – تتخذ الغارات احد الاشكال التالية : –

أ – القاء القنابل المتفجرة .

ب – القاء القنابل المحرقة .

ج – القاء القنابل المحتوية على غازات سامة .

د – رش الغازات المسببة للقروح من الجو .

هـ – اطلاق النار من المدافع الرشاشة

٥ – يجدر بك ان تتخذ التدابير الاحتياطية البسيطة المشروحة ادناه .

أ – انشاء ملجــأ لعائلتك او انتخب غرفة من منزلك لاتخاذها كملجأ على ان تكون جيدة البناء وقليلة النوافذ محمية الجوانب وان انسب الغرف هي الاقبيتو الدهاليز كما يمكن استعمال كل غرفة من الغرف المبنية تحت الطابق الارضي اما اذا كنت تقيم في غرفة واحدة فقط يمكنك تقويتها وتحصينها لتكون ملائمة للغرب .

ب – ضع في الملجأ او في الغرفة التي اخترتها كملجأ قنديلا او شمعة وكمية من مواد الاسعاف والمواد التموينية والماء الصالح للشرب .

ج – اتخذ كافة التدابير اللازمة لتعتيم منزلك ومنع خروج النور منه واحجب النور عن جميع نوافذه وفتحاته السماوية حجباً تاماً ، ان اصغر شعاع من النور يصدر من البيت يساعد طائرات العدو على معرفة المناطق السكنية

د – عزل جميع المواد السريعة الاشتعال والقابلة للالتهاب الى اماكن أمينة ومحصنة .

٦ – أ – اجعل الغرفة التي انتخبتها كملجأ منيعة ضد الغازات وذلك بسد جميع الفتحات بأكياس من الخيش محشوة بمسحوق من القمح العادي وحصن الابواب بوضع بطانيات مبلولة بالماء بشكل يمنع تسرب الغازات.

ب – قو السقف بوضع دعامات او ركائز خشبية قوية تحته .

ج – يستهلك الشخص الواحد تقريباً ثلاثة أثمان متر مكعب من الهواء في كل ساعة .

٧ – إرشادات الانذار :–

تعطى اشارة الانذار بواسطة زامور الانذار وتكون اشارة الانذار بوقوع الخطر كما يلي :

تطلق صفارة الانذار لمدة ٥٥ ثانية بشكل نفخات متقطعة تستغرق الواحدة منها خمس ثوان والفاصلة بين الفتحة والاخرى ثلاث ثوان .

اما اشارة زوال الخطر فتكون عبارة عن نفخة طويلة تستغرق دقيقة

٨ – الاحتياطات الواجب اتخاذها لدى سماع زامور الانذار :–

ينبغي على الاشخاص الذين يسيرون في الشوارع ان يبادروا لدى سماعهم اشارة الانذار الذهاب الى منازلهم واذا كانت منازلهم بعيدة كثيراً عن مكان وجودهم وجب عليهم الذهاب بأسرع ما يمكن الى اقرب ملجأ او مخبأ وان يظلوا فيه الى ان يسمعوا اشارة زوال الخطر

٩ – الاحتياطات الواجب اتخاذها اثناء الليل : –

اذا سمعت زامور الانذار في الليل فينبغي على الاهلين البقاء في الاماكن المحصنة داخل منازلهم واطفاء الانوار والمواقد والتأكد من اغلاق الابواب الرئيسية ويجب ان تقف جميع السيارات في الحال الى الجانب الايمن من الطريق وان تطفأ انوارها ويلجأ سائقوها وراكبوها الى اي مخبأ قريب .

١٠ – اسعاف المصابين بالغاز : –

اذا اصيب احد بالغاز فلا داعي لقلقه اذا اتبع التعليمات التالية : –

ينبغي على كل شخص يعتقد انه اصيب بالغاز ان ينزع ثيابه في الحال وان يدهن الاجزاء المصابة من جسمه بمسحوق كلوريد الكلس

او بالبترول (الكاز) او بالبرافين ثم يغسل تلك الاجزاء المصابة بالماء والصابون واذا لم تكن تلك المواد المذكورة في متناول يده وجب عليه ان يغسل الاجزاء المصابة بالماء والصابون ، ان النقاط الاساسية في العلاج السابق الذكر هي السرعة فاذا عجل المصاب باتخاذ تلك الوسائل حالا وقي نفسه من الاضرار الخطيرة واذا لاحظ ظهور بعض القروح في جسمه بعد اجراء العلاج الآنف الذكر ينبغي عليه ان يراجع احد مراكز الاسعاف لمتابعة المعالجة واذا اصيبت العيون يجب على الشخص المصاب ان يبادر حالا الى احد مراكز الاسعاف او احد المستشفيات ، لا تقترب من اي بناء متصدع ، لا تمش على ارض حدث فيها انفجار ولا تلمس بيديك اي شيء رسب عليه السائل من الجو او اصيب بمواد متفجرة لانه قد يكون مصدراً للاصابة واذا كنت في منطقة رشت بالغاز او مقربة من منطقة كهذه فاخلع نعليك عند دخولك منزلك واتركه خارجاً .

١١ – اذا سقطت قنبلة حارقة في منزلك فلا تصب الماء عليها لان ذلك يسبب انفجارها ويمكنك طمرها بالتراب واعلام الدفاع المدني بذلك

١٢ – لا يأخذك الهلع والذعر : ان هدوء الاعصاب يفيدك كثيراً في مجابهة الطوارئ والاخطار الناشئة عن الخوف والذعر تفوق اخطار الغاز فتذكر ان حالتك النفسية تؤثر في الاخرين.

الخلاصة :–

أ – ينبغي عليك دراسة هذه التعليمات بدقة حرصاً على سلامتك وسلامة ذويك وان تتخذ الاحتياطات الوافية بأسرع ما يمكن وان تسير وفقـاً للارشادات التي تبلغ اليك عند وقوع الغارات الجوية وحافظ بالدرجة الاولى على سكينتك وهدوء اعصابك .

ب – ان افراد الدفاع المدني على اختلاف اقسامها تعمل لخدمتك وسلامتك وسلامة المجموع فعليه يجدر بك التعاون معها والتقيد بتعليماتها لتمكنها من تأدية واجبها كاملا حيث ان سلامتك هي من سلامة المجموع .

مديرية الدفاع المدني / التدريب

اعلانات رسمية . اعلانات رسمية اعلانات رسمية

اعلان

يعلن مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة لكل مساهم يمتلك اسهماً مسدداً من اصل قيمتها حتى تاريخه ٥٠٪ حرية دفع رصيد قيمة هذه الاسهم غير المسددة خلال مدة لا تتجاوز ١٩٧٢/٨/١ .

ان قيمة السهم الاسمية تبلغ ٥ دنانير اردنية رصيد السهم المطلوب تسديده يعادل ٢٫٥٠٠ دينارين وخمسماية فلس ذلك لكل سهم .

في حالة تسديد رصيد القيمة قبل التاريخ المحدد ب ١٩٧٢/٨/١ يتمتع السهم المسدد بكامل نسبة الربح للاسهم المسددة والتي ستقرر في نهاية السنة المالية الحالية .

يتم دفع الرصيد المستحق باحدى الطرق التالية :

١ – نقدا او شيكات في صندوق الشركة بمكاتبها الكائنة بجبل عمان – شارع ابو بكر الصديق – مقابل المكتب الثقافي البريطاني . او شيكات بالبريد المسجل .

٢ – لحساب الشركة في البنك العربي / عمان رقم (٢٤٦٢٢) او احد فروعه في المملكة .

٣ – بموجب حوالة بنكية لحساب الشركة في البنك العربي / عمان رقم (٢٤٦٢٢) على ان تكون مصاريف التحويل على حساب المساهم

رئيس مجلس الادارة

٧٢/١٩٠

اعلان

صادر عن مديرية الامن العام

من اجل الفتاة الاردنية . الواعية ، المؤمنة بواجبها نحو اهلها وبلدها ، انشأت مديرية الامن العام مدرسة الشرطة النسائية ، لتأهيلها تأهيلا تاماً للقيام بهذا العمل الشريف بكل مجالاته .

اختي المواطنة : اذا توفرت لديك الشروط التالية . قدمي طلبك لمديرية الامن العام / المرتب للالتحاق بمدرسة الشرطة النسائية .

١ – تعتبر الشرطة النسائية جزء من قوة الامن العام وينطبق عليها جميع الانظمة والقوانين المرعية وتدفعها كافة الواجبات التي نص عليها قانون الامن العام رقم ٣٨ سنة ١٩٦٥ ومايطرأ من تعديلات

٢ – ان تكون المجندة اردنية الجنسية .

٣ – ان لايقل مؤهلها العلمي عن الثالث الاعدادي اوما يعادله .

٤ – ان تكون عزباء

٥ – ان يكون عمرها ما بين السابعة عشر والسابعة والعشرين .

٦ – ان تكون حسنة السيرة والسلوك

٧ – ان لا تكون محكومة بجناية او جنحة مخلة بالشرف والاخلاق .

٨ – مدة الدراسة والتدريب لاتقل عن ثلاثة اشهر بقسم الشرطة النسائية بجبل الحسين حيث يؤمن المسكن والطعام واللباس وفي مبنى خاص .

٩٧٢/١٩٣



اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية عن بيع الاتكاتيه وناسخة وحاسبة والات سينما غير صالحة مع تفرعاتها بالمزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٧٢/٦/٢٩ بالوازم المرتجعة .

على الراغبين بالمزاودة مراجعة رئيس اللجنة بمكتبه بقيادة مجموعة المستودعات الفنية الرئيسية اثناء ساعات الدوام الرسمي لاخذ التفصيلات اللازمة

٧٢/١٩١

اعلان

اعلان طرح عطاء اشغال

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح عطاء اشغال رقم (٧٢/٢) لانشاء منطقة التقليات الجديدة في موقع المصفاة قرب مدينة الزرقاء

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٧٢/٧/٢ .

٩٧٢/١٨٩

قرار امهال

صادر عن رئيس المجلس العسكري الاول العقيد الحقوقي سامي صادق بحق المتهم الجندي السائق الفار المسرح رقم ٦٢٤٢٥ احمد محمد احمد الحلامن مرتب سرية تقليات القيادة العامة سابقاً وفار من وجه العدالة .

يقتضي حضورك للمجلس العسكري الاول الكائن في مبنى المحاكم العسكرية بماركا الشمالية من مدينة عمان خلال مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخه ، وذلك لاجراء محاكمتك بتهمة الاختلاس خلافاً لاحكام المادة ٢٤ من قانون العقوبات لسنة ١٩٦٠ ، واذا لم تحضر او تسلم نفسك خلال هذه المدة تعتبر فاراً من وجه العدالة وتجري محاكمتك غيابياً وفق قانون اصول المحاكمات الجزائية .

وعلى موظفي الضابطة العدلية تعقيب المذكور والقبض عليه وتسليمه للسلطات المختصة .

٧٢/١٩٤



اعلان

(مزاد بواسطة الظرف المختوم)

١ - تعلن القوات المسلحة الأردنية عن رغبتها في بيع لوازم فائضة عن حاجتها وزنها حوالي تسعة الاف طن مكونة من خردة وسيارات وآليات ثقيلة وقطع غيار صالحه وقطع غيار غير صالحه وآلات حاسبة من صنع شركة

٢ - على الراغبين في دخول المزاد مراجعة ركن التزويد في مديرية هندسة الكهرباء والميكانيك الملكية في اوقات الدوام الرسمي في ايام الخميس أبتداء من ٩٧٢/٦/٨ وحتى ٩٧٢/٧/٢٧ للاطلاع على دفتر المواصفات ومعاينة اللوازم .

٣ - يغلق المزاد في الساعة العاشرة صباح ١٩٧٢/٧/٢٩ .

٧٢/١٨٢

اعلم أن . . .
الجيش سياج الوطن
واعلم أن . . .
الامن العسكري
سياج الجيش





اخي الجندي .... شاي ميلاب .... منعش ولذيذ . . . . .



قيم الحياة في ميزان القرآن الكريم _ تتمة

ليست الحضارة التي تحطم الذرة لتصنع قنابل الهلاك والدمار ، فتقتل الملايين وتدمر اسباب الحياة ، ولكن الحضارة التي تحطم الذرة وتسخرها للخير والتقدم والبناء .

ليست الحضارة التي تترك الارض تموج بالظلم والفساد وتعاني من الجنون والقلق ، وتموت فيها شعوب بالمجاعات ثم تغزو الفضاء وتبلغ الكواكب والنجوم ولكن الحضارة التي تسعد الناس في الارض وتمكن للعدل والحرية في المجتمعات ، ثم تغزو الفضاء للخير وليس للهلاك والدمار .

قال رستم قائد الفرس لربعي سفير جيش المسلمين: ماالذي جاءبكم:

قال ربعي : الله ابتعثنا لنخرج الناس من الظلمات الى النور ، ومن عبادة العباد الى عبادة الله ، ومن ظلم الحكام الى عدل الاسلام .

هذه هي الحضارة ، وهذا هو المفهوم الحضاري الذى خرج به المسلم من جوف الصحراء — منذ اربعة عشر قرناً — مجاهداً في سبيل الله ، فتحطمت أمامه كل قوى الحضارة المادية في دولتي الفرس والرومان .

وهيهات ان تصل البشرية الى ذلك الافق بغير ايمان .

ما ظن الذين يزعمون انالمجتمعات يمكن ان تطهر وان ترقى بغير ايمان.

هناك مثل واضح ، موازنةيسيرة بين مجتمعين وبين منهجين وبين حضارتين ، مجتمع بلغ قمة المدنية وقمة « الرقي » في القرن العشرين ، وهو المجتمع الامريكي ومجتمع اقيم في جوف الصحراء منذ اربعة عشرقرناً ، هو مجتمع المدينة ، في حالة واحدةمتماثلة هي تحريم الخمر في كل من المجتمعين :

« ومنعت حكومة امريكا الخمر وطاردتها في بلادها واستعملت جميع وسائل المدنية الحديثة كالمجلات والصحف والمحاضرات والصور والسينما لبيان مضارها ومفاسدها ، ويقدرون ما انفقت الدولة في الدعاية ضد الخمر بما يزيد على ستين مليون دولار ، وان ما نشرته من الكتب والمجلات والنشرات يشتمل على عشرة ملايين صفحة ، وما تحملته في سبيل تنفيذ قانون التحريم في مدة اربعة عشرعاماً ما لايقل عن مائتين وخمسين مليون جنيه ، وقد اعدم فيها ثلاثمائة نفس ، وسجن اكثر من نصف مليون وبلغت الغرامات ستة عشر مليون جنيه ، وصادرت من الاملاك ما يبلغ اربعمائة مليون جنيه .

ولكن كل ذلك لم يزد الامة الامريكية الا غراماً بالخمر وعناداً في تعاطيها حتى اضطرت الحكومة فيعام ١٩٣٣ الى سحب هذا القانون واباحة الخمر اباحة مطلقة » .

ولم يكن غرام العربي بالخمر يقل عن غرام الامريكي في العصر الحديث ، فقد كان يهيم بها ويتعشقها ويتغزل فيها فلما نزل القران بتحريمها فما ان سمع المسلمون بأمر التحريم حتى انتهوا عن تعاطيها ، وحتىاراقوا ما في بيوتهم من خمر حتى امتلات بها طرقات المدينة .

روى ابن جرير بسنده عن أنس بن مالك قال :

بينما أنا أدير الكأس على أبي طلحة وأبي عبيدة بن الجراح وأبي دجانة ومعاذ بن جبل وسهيل بن بيضاء حتى مالت رؤوسهم من الخمر ، إذ سمعت مناديا ينادي : الا أن الخمر قد حرمت ، قال . فما دخل علينا داخل ولا خرج منا خارج حتى أهرقنا الشراب وكسرنا القلال ، وتوضأ بعضنا واغتسل بعضنا ، وأصبنا من طيب أم سليم ، ثم خرجنا الى المسجد .

وعن أبي بريدة عن أبيه قال، بينما نحن قعود على شراب لنا ونحن نشرب الخمر ، اذ قمت حتى أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه ، وقد نزل تحريم الخمر ، فجئت اصحابي فقرأت عليهم الاية الى قوله تعالى :.. فهل أنتم منتهون ؟! قال وبعض القوم شربته في يده ، شرب بعضا وبقي بعض في الاناء ، فأراقوا ما في كؤوسهم ، ثم صبوا ما في باطيتهم وقالوا ، انتهينا ربنا . . انتهينا ربنا .

وما تكونت عصابات التهريب ، ولا لجأت الدولة الى أحكام الاعدام والسجن ومصادرة الاموال والاملاك ، ولكنها المبادرة الى التنفيذ في يسر وطاعة امتثالا لامر الله .

لماذا ؟

لانه مجتمع رباني ، رباني التصور والقيم ، ورباني الخلق والعمل ، مجتمع أسس على الايمان والتقوى ، ولان الرسول صلى الله عليه وسلم مكث أربعة عشر عاما — قبل هذا التحريم—يصوغ النفوس ويربي المؤمنين وفق منهج القرآن ، والقرآن الكريم يتدرج صعدا مع تسامي المؤمنين في استئصال جذور هذا الداء من النفوس ومن المجتمع ، فلما نزل أمر التحريم كانت النفوس مهيأة والقلوب معدة لهذه الطاعة المؤمنة لامر الله .

ولكن ماصلةذلك كله بقيمالحياة؟

صلة قريبة وعلاقة وثيقة ، فان ربانية القيم وربانية العمل وربانية القصد وربانية الاتجاه ، قد خلقت من الانسان انسانا جديدا ، نسقت بين فطرته وفطرة الكون ، وجمعت شتات نفسه من التمزق والضياع ، وجعلت له محورا واحدا يدور حوله ، وقبلة واحدة يتجه اليها ، وهدفا واحدا يعمل له ، وحررته من هوى النفس وجواذب الطين ودوافع اللحم والدم وأطلقته من ضيق الدنيا ورفعته عن حيز الارض الى آفاق الكون الفسيح والى سعة الدنيا والآخرة ، وأعطته لحياته منهجا ، ولكن ما حوله تفسيرا ، ثم جعلته يأوى الى ركن ركين ، فانطلقت طاقاته كلها بالعمل في عزة وقوة وفي طهر ونقاء ، وبهذه الربانية صنع النبي صلى الله عليه وسلم الانسان وأقام المجتمع ووضع أساس الحضارة ، الانسان الذي يتوجه بكل خالجة في الضمير وبكل حركة في الجوارح وبكل عمل في الحياة الى الله عز وجل ، والمجتمع الذي أسس على التقوى فطهر من الفاحشة والفساد ، والحضارة التي نبعت من الايمان وارتبطت بالعقيدة فخرجت من جوف الصحراء تحمل مشاعل الهدى والنور لتقر في الارض قيم السماء ، فكان الذي صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الربانية وبهذا الايمان خير انسان وخير مجتمع وخير حضارة وخير امة أخرجتالناس.

الايمان ليس عاطفة صوفية ولا فكرة فلسفية ولا مجرد عقيدة تكمن في الوجدان ، الايمان حركة دافعة وقوة بانية ، تصوغ الانفس وتطهر القلوب وتحرر العقول وتصنع الرجال ، الايمان كما يقول المرحوم العقاد في كتابه « أبو الانبياء » .

« لم يكن حل مسألة ، لم يكن سر أحبار وحكماء ، ولم يكن خالق الكون والناس ولا مزيد ، بل خالق الكون والناس ، وكان منه الامر والنهي واليه المرجع والمآب ، كانت عبادته مسألة حية تمتزج بسرائر النفس ، وتنبعث منها فضائل الخير ولا تنزوي عنها زاوية في الكون ولا في ضمير الانسان . كانت دعوته صرخة تسمع وتتجاوب بها الافاق ، ولم تكن لغزا يخفى وتتحاجى به العقول . كانت صحبة البيت والطريق ، وصحبة اليقظة والمنام ، وصحبة العزلة والجماعة ، وصحبة الحياة قبل الميلاد وبعد الممات ، ولم تزل حتى أصبحت وهي صحبة الخلود التي لا يعرف الفناء » .

مـــن .. آدابـــ الـــجهـــاد

من يتصفح سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم العسكرية يجد في ثناياهاالكثير من آداب الجهاد التي لايستغنيعنها المقاتل حتى في الحرب الحديثة ، وجدير بالمسلمين ان يأخذوا بهذه الاداب اقتداء برسولهم عليه الصلاةوالسلام وابتغاء للحق والخير ، ونحنهنا نعرض طرفاً من هذهالاداب سائلين الله عز وجل ان يجعل فيها ومنهاالعبرة والخير .

من هذه الآداب :

١ - المكتومية العسكرية وعدم افشاء الخطط الحربية والمحافظة على السرية التامة اذ كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورىبغيرها ولقد روى ان ابابكر دخل على ابنته عائشة وهي تحرك بعض جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايبنيه أأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجهزوه ؟ قالت نعم . قال : فأين ترينه يريد ، قالت : والله لاأدري، فهاهو يكتم سره عن أقرب الناس اليه زوجته وصديقه الاول .

وعندما سار عليه السلام لفتحمكة أمر اصحابه بالتهيؤ والجد وقال: اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها .

وهنا لابد وان نذكر قصة احد الصحابة وهو حاطب بن ابي بلتعة وذلك ان حاطباً عندما تأكد من مسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم نحو مكة كتب كتابا الى قريش عن حسن نية ثم اعطاه امرأة وجعل لها اجرا على ان توصله الى قريش واتي رسول الله صلى اللهعليه وسلم الخبر من السماء فبعث في اثرها عليا بن ابي طالب والزبير بن العوام فخرجا حتى ادركا المرأة واخذا منها الكتاب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطباً وقال له : ياحاطبماحملك على هذا : فقال : اما والله انيلمؤمن بالله ورسوله ما غيرت ولابدلت ولكني كنت امرأ ليس لي في القوم من اهل ولاعشيرة وكان لي بين اظهرهم ولد وأهل فصانعتهم (اى اراد انيحسن اليهم ليحافظوا على اهله اذ لم يكنله قرابة تحميهم عليه) فقال عمر : يارسول الله دعني اضرب عنقه فان الرجل نافق ، فقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك ياعمر لعل الله قد اطلععلى على اصحاب بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم فنزل قوله تعالى (ياايها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة) وهنا لابد لنا من ان نتوقف قليلا لنقول انه لولا وجود الرسول عليه السلام الذى كان يأتيه الخبر من السماء ولولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم عرف صدقحاطب لما تأخر عمر عن ضرب عنق حاطب لانه يحكم بالظواهر والله يتولىالسرائر. وقد اخذ بعض العلماء من هذه القصة ان من يفشي اسرار الجيش يقتل ولوكان مسلماً بالظاهر لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال لعمر : انهلايستحق القتل بل قال انه مغفور له لانه من اهل بدر ، اى لو لم يكن من اهل بدر لقتل

من اجل ذلك التزم ياأخي الجندي جانب الصمت والسرية ازاء كل الاسرار العسكرية وغيرها لانك قد تتكلم عفوا وبلا قصد ويكون هناك من يرصد كلماتك لينقلها العدو فتكون قد تسببت في ضرر بلدك من حيث لاتشعر ولقد حض الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا على حفظ اللسان واذا كنت ولابد متكلماً فابتعد عن اسرار الجيش فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول (من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً اوليصمت)

٢ - استعمال الشعارات والرموز:

فقد كان المسلمون يستعملون الشعارات والرموز العسكرية في غزواتهم وحروبهم وذلك لتميز أنفسهم عند الاشتباك مع العدو وقريب من هذا ما تستعمله الجيوش الحديثة من نداءات خاصة ورموز معينه وقريب من هذاما يسمى (بسر الليل) المستعمل لدى الجيوش ايضا وهذا يدل على فهم كبير من جانب المسلمين الاوائل للامور العسكرية المختلفة التي من شأنها انجاح المعركة وجلب النصر ،ولقدروى أن الرسول عليه الصلاة والسلام والمسلمين استعملوا في معركة احد هذا الشعار (أمت ، أمت) وكان شعار المسلمين يوم الخندق (حم ، لا ينصرون) .

● ٣ - الصمت عند القتال وعند بدء المعركة اذ الكلام والصراخ سببان رئيسيان في الفشل وفي تشتيت الفكر وتبديد القوى ، ولما روى أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال وهناك فائدة اخرى وهي أن كثرة الكلام والاتصالات قد تؤدي الى أن يكتشف العدو شيئاً تلك من الشعارات والرموز التيستعملها المسلمون وقريب من هذا ما يسمى اليوم (بالصمت اللاسلكي) .

● ٤ - النهي عن المثلة بقتلى الاعداء لما روى عن عمران بن الحصين أن الرسول عليه السلام كان يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ولما روى أنه قتل حمزة يوم أحد ومثل به فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : (لئن أظهرني الله على قريش لأمثلنبثلاثينرجلا منهم) ولما رأى المسلمين حزن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : والله لأن أظفرنا الله بهم يوماً من الدهر لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها أحد من العرب ، فنزل قوله تعالى : (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فيضيق مما يمكرون) فعفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عن المثلة وفي الحديث الشريف (اذا قتلتم فأحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته) .

● ٥ - الدعاء عند التحام الجيوش وطلب النصر على الاعداء وذلك انما يكون نتيجة طبيعية للاستعداد المعنوي المسبق الذي هو أحد شقي الاستعداد للمعركة اذ طلب النصر لا يكون الا من الله عزوجل من تلك القوة العظيمة المتكفلة بنصر المؤمنين الصادقين (ولينصرن الله من ينصره) كما أن طلب النصر من الله دليل على الخضوع المطلق وتحقيق العبودية الصادقة نحو الله، ولقد كان المسلمون دائماً يضرعون الى الله بأن يفتح عليهم بالنصر بعد أن يكونوا قد اتخذوا كافة الاسباب ، فالرسول صلى الله عليه وسلم في بدر يدعو ربه ويقول (اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد) وأبو بكر يقول: يا نبي الله بعد مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك ، وكان صلى الله عليه وسلم يدعو (اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الأحزاباهزمهم وانصرنا عليهم) ، وفي الحديث دعوتان لا تردان : الدعاء عند النداء (الآذان) وعند البأس (القتال) ولقد روى عن احد الصحابة في معركة القادسية أنه يوم القادسية دعا ربه بأن ينصر المسلمين وأن يكون هو أول شهيد وكان النصر من عند الله وكانت له الشهادة رضوان الله عليه .

هذه بعض آداب الجهاد في الاسلام، نرجو أن نتحلى بها اليوم وأن يكتب الله لنا النصر وحباً لنا أسبابه .

الملازم / الشيخ محمود يحيث

من مواقف البطولة _ تتمه

« يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين وأغلظ عليهم ، ومأواهم جهنم وبئس المصير » .

« فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين » .

فكانت وقعة بدر ، وأحد ، و. وتوالت بعدها الغزوات والسرايا يقودها الرسول العظيم بنفسه ، أو يرسلها ويوجهها بأمره .

ولم يكن الرسول القائد الأعظم بنجوة من معارك الشرك والتحرير ، انما كان يخوضها بنفسه مع أصحابه قوي العزيمة ، صادق الحملة وقد ثبت بالتواتر أنه كان أشجع الناس وأصبرهم على مواجهة العدو ومجاهدته ، وأولهم في الكر على الخصم ولم يعرف عنه أنه عليه الصلاة والسلام أدبر في معركة من المعارك التي خاضها مع العدو وهي كثيرة .

روى أن العباس بن عبدالمطلب قال : « فر » المسلمون يوم حنين الا رسول الله ، فقد طفق يركض بغلته نحو الكفار ، وانا آخذ بلجامها أكفها كي لا تسرع .

وروى ان علي بن أبي طالب قال : « كنا اذا حمي البأس واحمرت الحدق، اتقينا برسول الله فما أحد يكون أقرب الى العدو منه » .

ولقد ابتلى الرسول والمسلمون معه، بالهزيمة في بعض الغزوات ، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ، وانما ظلوا على ثقة بوعد الله ، يعالجون الهزيمة ، ويجددون العزيمة،ويصبرون ويصابرون ويطلبون الشهادة حتى خمد الشرك ، وذلت قريش ، وفتحت مكة ، ووقف المجاهد الاعظم بباب الكعبة قائلا : لا اله الا الله صدق وعده ، ونصر عبده ، واعز جنده ، وهزم الاحزاب وحده .

واستمر الرسول بعد فتح مكةيبذل جهده الجاهد في سبيل الدعوة والوحدة الشاملة والانسانية المعذبة يجيشالجيوش ويرسل الكتب الى الملوك ، حتى كان اخر امر قضاه وهو في مرضه الاخير ارسال جيش اسامة الى غزو الروم حماية للدعوة والدين الجديد .

هذه لمحة من حياة الرسول العظيم في جهاده ومجاهدته ، في صبره ومصابرته ، في جلده ومجالدته ، هذه لمحة من حياة صاحب الذكرى العطرة، لمحة من حياة صاحب الدين وصاحب الدنيا ، سقناها للدرس والعبرةوالتاسي

اننا نعيش اليوم في واقع هواشبه ما يكون بماضي المسلمين الاوائل مع اعدائهم ، واذا كان الجهاد هو طريق المسلمين للنصر على اعدائهمايام الرسول والخلفاء من بعده ، فهو كذلك طريق النصر اليوم للعرب على اعدائهم من اليهود ، والمنافقين والمستعمرين .

ان الامة العربية الاسلامية تجتاز اليوم مرحلة من اخطر مراحل حياتها مرحلة حياة اوموت ، فلقد اعتدى اليهود على البلاد العربية وانتهكوا حرماتها ودنسوا مقدساتها ، واستولوا على ارض الاسراء والمعراج ، وعلى المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، وهو احد المساجد الثلاثة التي ينبغي زيارتهاوتشد اليها الرحال .

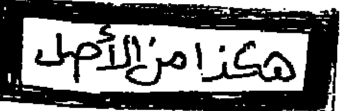
ـ ان الجهاد اصبح واجباً عينياً على كل قادر بالنفس والمال ، وعلى المسلمين جميعاً ان يهبوا هبة رجل واحد ، وان ينفروا خفافاً وثقالا لتحرير اوطانهم ، وانقاذالمسجد الاقصى ، وبقية المقدسات من أيدى اليهود الطغاة ،

ان كل تقصير في هذا السبيل سيؤدي في النهاية الى القضاء على العرب بل على المسلمين جميعاً ، لان اطماع العدو لاتقف عند الحد الذى استولى عليه من ارض العرب ، بل هويطمع في مملكة من النيل الى الفرات ،بل يطمع في اكثر من ذلك ، انه يطمع في تحطيم الاسلام ، وان تكونلهبعدذلك السيادة على الارض كلها ،

ان المسلمين قادرون على سحق العدو وهزيمته اذا اتفقت كلمتهم ، وساروا على الطريق التي رسمها لهم دينهم ، وشرعها محمد بن عبدالله .

« يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .





لواء الأمير حسن يقيم مهرجاناً رياضياً



احتفلت الفرقة المدرعة الثالثة الملكية بيوم لواء الأمير حسن فأقامت مهرجاناً رياضياً تحت رعاية قائد الفرقة حضره عدد من الضباط والمدعوين وقد تخلل المهرجان عرضاً للفرق الرياضية المشتركة ومن ثم قدمت العاباً رياضية مختلفة اشتملت على رمي الثلة والرمح ومسابقات في الجري ورمي القرص والقفز العالي والعريض والقفز بالزانة وشد الحبل. وبعد ذلك قام قائد الفرقة بتوزيع الكؤوس على الفائزين.

حزيران.. نسخة طبق الأصل - تتمة

مجرمين اجانب .... من اليساريين المتطرفين . . . . واسمع يا غرب .

● الهجوم ضد مدنيين عزل آمنين ،كائنين من كانوا . . . المهم في نظر الاعلام العالمي مدنيون.

● الهجوم ضد حجاج مسيحيين الى مدينة القدس الاماكن المقدسة يضفي على الهجوم اهمية خاصة .

● الهجوم ضد حجاج كاثوليك من امريكا الجنوبية صديقة ... ذات الغالبية العظمى الكاثوليكية .

● المهاجمون خطفوا طائرة فرنسية وموقف ... من العرب معروف الصديق

● الهجوم ضد مؤسسة طيران مدني ، استخدمت ... مدنية عقب عدة عمليات خطف الطائرات...حرية الملاحة الجوية

● ادعى ان مصر ايدت هذا الهجوم في الوقت الذي شجبه العالم.

● ادعى ان لبنان هو مصدر القرصنة الجوية وان مطار بيروت هو قاعدة هذه القرصنة الجوية ضد الانسانية ، وللبنان مركز خاص في امريكا الجنوبية .

لم يكن العدو يحتاج لان يقول شيئاً ، او يحاول شن حرب نفسية ليكسب التأييد لموقفه ويحوز النقمة العالمية ضد الامة العربية ، فقد كانت ردود الفعل العالمية خطيرة ومعاكسة تماماً لمصلحتنا العربية العليا .

● الخوف والقلق الذي اصاب المسافر الجوي العالمي يوجه النقمة الى العرب .

● اجراءات الامن المشددة والتفتيش في مطارات العالم والازعاج والتعطيل نتيجة لذلك يوجه النقمة الى العرب.

● قداسة البابا شجب الهجوم من موقع اكبر رئيس روحي مسيحي في العالم .

● الغالبية العظمى من الصحف والاذاعات والتلفزيون شجبت الهجوم بشدة وسمته بالوحشي والبربري .

● السياحة الى العالم العربي جفلت وانخفضت .

● مطار بيروت اصيب باضرار معنوية ومادية لن يستطيع تقدير حجمها الآن .

اذا صدق قادة العدو ، عن التهديدات التي اعلنوا انتقام سيقوم العدو بعملية اكثر ...دولة عربية او وفوق الحرب الشاملة... عرفناها سابقاً

كل هذا ... وغيره قد يبيع الواحد منا عقله ويقول صدفة .... مجرد صدفة .

ولكن امام هذا الحال الخطير ماذا صنعنا نحن العرب .

● لا زالت الحدود مغلقة

● لا زالت العلاقات مقطوعة

● لا زالت المنظمات تتحرش وتهدد بالمزيد من التعرض للطائرات المدنية .

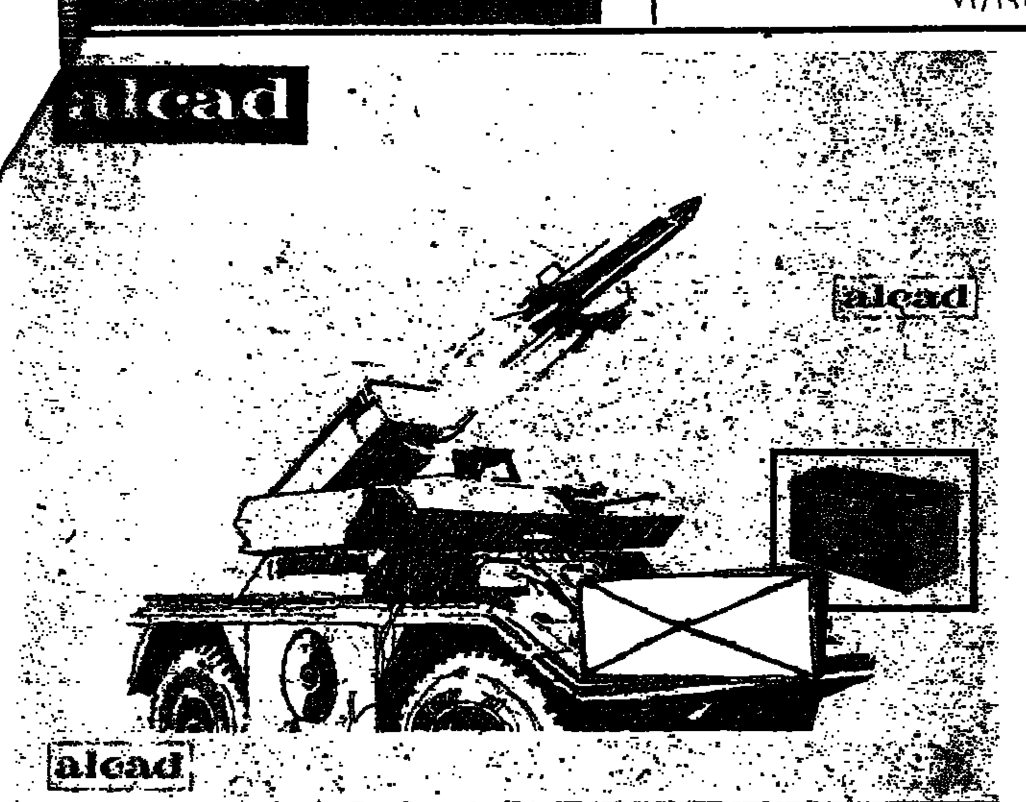
● القذافي يهاجم المعاهدة الروسية العراقية ويمتدح المعاهدة الروسية المصرية .

● الفريق صادق يهدد بالحرب ولا يحارب .

● الرئيس السادات يهدد بالحرب ولا يحارب .

لقد تصاعدت الازمة الجديدة الى الذروة . واصبحت الايام القليلة القادمة من هذا الشهر تنذر بموقف حاسم ينطلق من هذا الحال الرهيب ويستطيع جورج حبش وبكل سهولة ... ولو صدفة . . . ان يكون هو وياسر عرفات وغيرهما من قادة المنظمات وكل الذين يختفون خلفهم السبب والمبرر لحزيران...حزيران نسخة طبق الاصل ... اذا لم نصح من الفوضى .





جلالة الحسين يبدي اعجابه وتقديره لاهلنا في المنطقة المحتلة ـ تتمة

وحول سؤال عن الدروس التي يمكن استخلاصها من نكسة حزيران قال جلالة الحسين ان العبرة كانت واضحة وستظل واضحة امامه وهي ان السياسات التي لا تعتمد على المنطق والعقل هي السبب في كارثة حزيران ومن المحتمل ان تؤدي الى كوارث جديدة اذا لم يقم القادة العرب بمسؤولياتهم بامانة واخلاص فقد كانت الكارثة نتيجة لانعدام التعاون والتنسيق والتخطيط المطلوب وبسبب النظرة السطحية للامور .

واضاف جلالته ان الاردن كان معرضا للعزلة العربية حتى قبل عام ١٩٦٧ لانه كان يتحدث بالمنطق ويطالب بضرورة التخطيط والحاجة الى التعاون بطريقة مجدية ورغم كل شيء فان الاردن سيظل دائماً مؤمناً بحق الشعب العربي وخاصة شعب فلسطين . وسندافع عن هذه الحقوق بكل وسيلة ممكنة ولكن اللامبالاة لن تكون ابداً من صفات السياسة الاردنية .

حول رأي جلالته بالنسبة لمؤتمر القمة بين الزعماء الاميركيين والسوفيات الذي عقد في موسكو مؤخراً قال الحسين انه تطور مهم جداً بالنسبة لمصلحة العالم في المحافظة على السلام وتحقيق تفاهم افضل وتعاون في مجالات كثيرة . اما بالنسبة لمشاكل المنطقة بالذات فاننا ـ حتى الآن ماذا [illegible] كد في ذلك اللقاء بحث بأن هذه [illegible]نه تم احراز وتمت [illegible] لمشاكل المنطقة و[illegible] الاهتمام المشترك بالتوصل الى تسوية سلمية والتي هي موضع اهتمامنا من اجل التوصل الى سلام دائم وعادل .

ورداً على سؤال حول الانتقادات التي وجهت لمشروع جلالته باقامة المملكة العربية المتحدة اعرب الحسين عن امله في ان تكون المعارضة مؤقتة ، وقال لقد قمنا بروح الاخوة والصداقة باطلاع جميع الدول العربية وجميع البعثات الدبلوماسية على ارادتنا ووجهة نظرنا بالنسبة للمستقبل وهي الآراء التي تضمنها المشروع الذي جاء نتيجة مشاورات ودراسات مع المواطنين وتعبيراً عن رغباتهم ان الغالبية العظمى من الشعب تؤيد المشروع وتدرك ابعاده واهدافه وهذا هو الاهم بالنسبة لنا من اي عامل آخر ونامل بان تتفهم الدول العربية التي عارضت المشروع ماها[illegible] اليه وان تعدل موقفها من [illegible]

وحول سؤال ع[illegible] جلالته في قرار [illegible]الاردن علاقاتها الدبلوماسية للوحدة الذي تبنى دا[illegible] اعرب العربية [illegible] لهذا القرار جلالته الاوضاع المحزنة ولكن العالم العربي كانت [illegible] قبل طرح مشروع العربية المتحدة والاردن كان دائماً له هدف واحد اضح بالنسبة لنا وهو الاهتمام بحكم الاجيال القادمة علينا وهدفنا دائماً هو ان نتحمل مسؤولياتنا بجدية وامانة تجاه انفسنا وتجاه شعبنا واعتقد ان [illegible] الموقف قد انعكس في مشروعنا وفي جميع خطواتنا السياسية التي اتخذناها حتى الآن وهدفنا في الظروف السائدة في العالم العربي ان نخاطب الاكثرية الساحقة من الشعب العربي المفكرين والمثقفين والاغلبية الصامتة التي عاشت مثل هذه الازمات والنكسات ، وهذه الاغلبية تمثل الامل الوحيد من اجل عالم عربي افضل وسنتعامل مع هذه الاغلبية كما فعلنا دائماً باخلاص وصدق وامانة واعتقد بان الاغلبية ستتحرك وستؤيدنا

ورد جلالته على سؤال آخر حول ما اذا كانت المشا[illegible] الداخلية التي تواجه [illegible] الى السادات هي التي [illegible] العربية معارضة مشروع الم[illegible]روع ليس المتحدة قال ان [illegible] هو مشروع مشروع الحس[illegible] باسره ، واعتقد الشعب الا[illegible]حة اي زعيم عربي بانه مز[illegible]وع وليس معارضته تأييد[illegible] صعب اما الهدم فسهل يسور [illegible]ية البناء من اسمى الاهداف .

وعن الانتخابات البلدية التي جرت في الضفة الغربية المحتلة من الاردن قال جلالة الحسين ان نتائج تلك الانتخابات اظهرت مرة اخرى صمود شعبنا وتصميمه رغم جميع الضغوط التي يواجهها على بذل كل شي من اجل ان يظلوا اعضاء في الاسرة الواحدة التي ننتمي اليها جميعاً

واعرب جلالته عن اعجابه وتقديره لاهلنا في المنطقة المحتلة المتمسكين بمبادئهم وثقتهم بنا ونحن نعيش معهم محنتهم ومن اجلهم . ومهما كانت الظروف لن نتخلى عنهم مهما كانت جميع الظروف

وسئل جلالة الملك الحسين عن موضوع عقد مؤتمر فلسطيني في عمان فقال ان ٩٥٪ من الشعب الفلسطيني يعيشون في الضفة الشرقية وفي الضفة الغربية المحتلة وفي قطاع غزة واذا ما اختارت هذه الاكثرية ان تجتمع او تبدي وجهة نظرها فلهم " يريدون وانا واثق بانهم [illegible] متماسكة سواء هنا او في المناطق المحتلة .

وحول [illegible]ال عن عمليات الاعمار [illegible]بناء في الاردن قال جلالة حسين ان الاردن يتحرك الآن مرة اخرى خاصة في مجا[illegible] [illegible]طور . وفي نهاية هذا العام ستعقد في عمان ندوة سيدعى اليها جميع الاصدقاء من جميع انحاء العالم الذين يساهمون في تمويل بعض المشاريع ليطلعوا [illegible] الاردن للتنمية خلال [illegible] الثلاث القادمة وقد [illegible] سنوات . فنحن [illegible] امكاناتنا عن مصادر القوى البشرية والارض والمياه ومصادر الثروة الطبيعية فهدفنا هو تحقيق اقصى ما نستطيع من التطور والتقدم وبعد ان حققت قواتنا المسلحة الامن والاستقرار لجميع المواطنين تتوفر لدينا الآن القاعدة الرئيسية للتحرك ومواجهة مشاكلنا الاولى لنعيد الاردن الى ما كان عليه بلداً للعمل المستمر يتحرك في جميع المجالات والاتجاهات ونأمل ان يصبح بلدنا مثلا يحتذي به الجميع سواء في هذه المنطقة او في العالم .

محرر جريدة «الاقصى» الغراء

المحترم .

تحية طيبة وبعد :

نرجو من حضرتكم نشر ما يأتي في طيات صحيفتكم الغراء متقدمين لكم سلفاً بجزيل الشكر .

«أقام اتحاد الطلبة الاردنيين/ كراتشي الباكستان في الخامس والعشرين من شهر أيار ـ ٧٢ حفلا في فندق الانتركونتننتال بمناسبة عيد استقلال الاردن ويوم الجيش هذا وقد حضر الحفل عدد غفير من الاخوة الباكستانيين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكان ضيف الشرف هو السيد سيد هاشم رضا . لقد أشاد رئيس الاتحاد وباقي المتكلمين بالعلاقات الاخوية التي تجمع البلدين الاردن وباكستان كما وهنأ الاردن بهذا العيد تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حسين المعظم .

وأعرب الجميع عن اعتزازهم بالمستوى الرفيع من النظام والتدريب الذي توصل اليه جيشنا البطل جيش الاردن» .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السكرتير العام

طبعت في . . :

مطبعة

القوات المسلحة الاردنية

رسالة رئيس الوزراء ـ تتمة ـ

بان ذلك الدور كان موضع الاعجاب والاعتزاز من كل مسؤول ومواطن في الاردن العزيز ولسوف يسعدني وزملائي الوزراء والمسؤولين في مختلف المؤسسات والدوائر ان نضع تفكيرنا وجهودنا في خدمة الاهداف الجليلة التي حددتموها للمرحلة الجديدة بحيث يؤمن تحقيق تلك الاهداف وبلوغها على الصورة المثلى بعون الله .

وستكون القواعد والمرتكزات التي رسمتموها جلالتكم للجانب المتعلق بالجهاز الاداري للدولة من عملية اعادة التنظيم الشاملة موضع الالتزام والتنفيذ في سائر الخطوات المقبلة حتى يتحقق لذلك الجهاز من اسباب القدرة والكفاءة ما يضاعف تقدير جلالتكم له واعتزازكم به ولكي يتوفر لذلك الجهاز من الشروط والوسائل ما يمكنه من مضاعفة اسهامه في بناء المجتمع الحديث في الاردن الحديث .

حفظكم الله يامولاي قائداً ورائداً وسدد خطانا لخدمة رسالة جلالتكم السامية انه سميع مجيب الدعاء .

كلمة العدد ـ تتمة ـ

ما اعظم الفارق بين من يدعي انه الناطق الرسمي باسم الشعب الفلسطيني وهو قابع في مواخير بيروت وبين الشعب الفلسطيني على ارض فلسطين المقدسة وفي القدس الحبيبة .

يا اهلنا في الضفة المقدسة الاسيرة . أقبل الأيدي الحنونة التي نثرت الورد على قبور الشهداء في القدس ، وويل للخائن الجبان الذي ينفث السم من لسان العقرب في بيروت.